

# فتيحة سداس؛ نستحضر المقولة الملهمة للشهيد عمر بنجاون: القضية الفاسطينية قضية وطنية

موقفنا راسخ من عدالة ومركزية القضية الفلسطينية باعتبارها مفتاح السلام والأمن والاستقرارية منطقة الشرق الأوسط

الرباط تحتضن مهرجان التضامن مع الشعب الفلسطيني



جمال الشوبكي؛ ننوه بالجهود التي تبذلها وكالة بيت مال القدس الشريف من أجل دعم صمود المقدسيين وكافة الشعب الفلسطيني



الاثنين 02 دجنير 2024 الموافق 28 جمادي الاولى 1446 العدد 13.903



hamidjmahri@yahoo.fr

لو قدر لي أن أختار رجل السنة، في الوسط الأدبي والثقافي

ولعل السبب هو هذا البركان من الغضب الذي رافق اعتقاله، وطريقته العلاجية في الذهاب نحوه بخطى هادئة وعاقلة حتى... ووضع نفسه بين فكي الوحش والقضاء ليتابع «بموجب المادة 87

إنها، بتلخيص، تتهمه بتصريحات تبنى فيها «موقفا مغربيا يقول

بركان غضب أريد أن أفسره بعيدا عن ربط ذلك بالتوتر السياسي الحالي الناجم عن اعتراف فرنسا بسيادة المغرب على الصحراء. المعامل الفرنسي حاضر وبقوة، ذلك أن فرنسا موجودة في كل مفاصل التاريخ والجغرافيا واللغة والشرعية السياسية في هذا الحديث .. ولكني مع تقصي حقائق البركان على مستوى أعمق وأبعد. كان لا بد لي من أن أتابع بورتريه صنصال في أطواره الأولى، فهو أقرب إلى مناضل بالرغم من انحيازه إلى عزلة الأديب، وهو أقرب إلى بطل كافكاوي في مواجهة نظام مترع بالدم وبالحيل

وهو إلى ذلك رجل ثمانيني، أعتقد، بغير قليل من الخيال الأدبي،

وهو إلى ذلك أديب شيخ، يعطى الانطباع أنه لم يكن يعرف أن ما قاله سيجر عليه غضب «الليفياتان»، لهذا لم يتردد في العودة

نظآم يفرح كثيرا بأنه لا يدين للتاريخ بشيء في بناء شرعيته، غضب عندما يحرجه كاتب أو سياسي أو مؤرخ، ويخرجونه من تاريخ نفسه ويجعلونه حديث الولادة والوجود!

لم يقّل صنصال، في واقع الحال، إلا ما كان يفرح به قادة النظام

وباسم هاته المسألة كان يعطى لنفسه شرعية الحديث باسم

الدول الحديثة العهد، وباسم هاته الفرحة الثورية اللاتاريخية كان يحارب المغرب.

ومع ذلك، فالحقيقة، التي تزعج ربما من هاته الإحالة على الأراضي التي تحدث عنها صنصال بخصوص تيندوف مثلا، هي أنَّها حقيقةً جغرافيا بدأت تزعج انطلاقا من تاريخ الجزائر الحديثة.

المغرب لا يطالب بأراض كانت أرضه في زمن غابر عتيق، بل بالأراضي التي قدمت ساكنتها البيعة لسلطَّانه قبل سقوطها في . ندر الاستعمار، أي منذ قرابة ستين سنة أو يزيد بقليل، كما هو

هو يتحدث عن أراض انتزعت بالقوة من المغرب، وليس أراضي بريد المغرب أن يتوسع فيها...

وصنصال مقلق مزعج لأنه يرد على شرعية النظام وسرديته

في وقت يريد النظام الجزائري أنّ ينسى المغاربة تاريخهم أو ناريخ ترابهم ويتهمهم بالتوسعية وبتهديد وحدة الجرائر يأتي كاتب بيدو محايدا بلغة هادئة وصوت بشيبه ربحا منعشة في قصية الناي، ليقول هاته الحقيقة المزعجة.. لهذا يبدو متمردا و «خائنا»

وهو بذلك أزعج الطمأنينة المفتعلة، على أساس قاعدة من صميم

لخيال التاريخي. لم يكن نصيب كمال داوود ليختلف عن نصيب بوعلام صنصال،

وكمال داوود مع ذلك ليس شبيها لبوعلام صنصال..

كمال داوود أزعج النظام لا لأنه نال «الغونكور» من الدولة الخص

الذي جاء بعد ثورة المليون شهيد وسردياتها. صنصال لم يكتب بهذا المعنى وإن كان قد لامس غير قليل من

Many 8 Males البطل لم

يحقول التجريب الرمزي، سأختار بلا تردّد الكاتب الجزائري بوعلامّ

مكرر من قانون العقوبات الجزائري التي تعاقب مجمل الاعتداءات على أمن الدولة، وتنص على عقوبة الإعدام».

بماذا تؤاخذه السلطات في الجزائر؟

إن أراضي مغربية انتزعت من المملكة تحت الاستعمار الفرنسي

بأنه اختار،عن عمد، إزعاج نُظام دولة عسكرية قوية، حتى يجد العزلة اللائقة بمناخ كتابةً الوصايا الأخيرة، وذهب في ذلك إلى أبعد حد من البطولة بثلاث عبارات فقط، تبدو اليوم بمثابة سلسلة ديناميت، فجرت عقدة النظام الجزائري إزاء التاريخ، وإزاء الجغرافيا ... السياسية للتاريخ المعاصر، وإزاء الهوية المبتكرة لدولة تمارس عنف الدولة قبل أن تثبت أنها دولة.

زد على ذلك أنه عرضة للنوايا السيئة للنظام. إذ لا أحد يفهم كيف لهذا النظام الذي بني «ثوريته» على خطاب يعتبر بأن الحدود الموروثة عن الاستعمار هي النظام العالمي الوحيد المعترف به، وأن الحدود التاريخية أو الحقيقية لا نجاعة قانونية وسياسية

ويتحركون على ضوئه بين الأمم وضد المغرب أساسا.

كان كل قادة النظام منذ 1962 يفتخرون بأنهم أبناء ثورة ليس التاريخُ أباها، عكس المغرب الذي يحكمه «مخزن» عتيق عتاقة ما

حال تيندوف: على حد قول عبد الله العروي.

بدون أن يكون المغرب والمغاربة في حاجة إلى ذلك.

لحزائر النظامية.

وهو بمجرد أن عاد إلى بلاده، أعلنوا للعالم بأنها ليست بلاده بل هي بلاد الدولة الجارة، التي قال فيها كلاما صريحا، يدعو إلى

لو أنه دخل البلاد وشارك في معرضها لتم اعتقاله!

ولكنهما يشتركان في محاولة تدقيق النظر الأدبي والمعرفي في طبيعة تاريخ بلادهما

حاليا، أو لأنه يكتب بمشرط يجرح أطراف النظام، بل لأنه كان يبحث بعيدا قليلا عن الأسطورة المؤسِّسة للنظام في الجزائر، وبعيدا عن سردية ثورة المليون شهيد.. وأن ينزع البلاد من جذورها الاستيهامية حول هاته الثورة التي تحولت إلى صك ملكية للريع، للذين يحكمون الجزائر إلى غيرها من السرديات التي تنزع نحو طرح سؤال شراسة النظام وغرائبيته وعنفه الممض في وجه الشعب

لأسطورة في كتابه «قرية الألماني»، وعن ترابط الضرورة بين قدماء النازيين وحاجة الثورة إلى خبراء في الحرب على فرنسا، العدو المشترك. هو يريد أن يتحدث بطلاقة، بدون أن ينتبه كثيرا إلى حساسية حراس هاته السرديات. يؤمن بأن الحقيقة هي وحدها التي يمكن أن تسعف بلاده في تقدير جغرافياتها وتاريخانياتها، المتلازمة في الوعى الوطني الجماعي.



www.alittihad.info 🔰 www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak 📝 www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki 🙌 jaridati1@gmail.com أنشطة منظمة النساء الاتحاديات بمناسبة الأيام الأممية لمناهضة العنف ضد النساء والفتيات



النقابة الوطنية للتجار والمهنيين بالمحمدية تحتفي بتأسيسها وكتاب مولاي الحسن بإجدي

المدافعين عن حقوق الإنسان في العالم للتصدي

للظاهرة، اختارت الحكومة في شخص وزيرتها

إطلاق حملة مناهضة العنف المبنى على النوع

من فندق «سوفيتيل» بالرباط، بشعار باهت

وبلغة غير مألوفة، دارجة لا يتحدثها المغاربة

فبله أن يفهموها وتترسخ لديهم وكأن الهاجس

الذي سكن الوزيرة وهي تصوغ الشعار، هو أن

تُحترم القافية فيه وليس أن يكون قويا وذا معنى

معبرا عن واقع العنف المبنى على النوع في البلد،

«الأسرة لى من العنف خالية، لمجتمع سليم

بانية» كان إذن هو الشعار الحكومي للحملة،

فإذا تغاضينا عن اللغة المستعملة وركاكتها رغم

اللجوء للدارجة، والتي من المفروض أنها تتيح

إمكانيات كبيرة لصياغة تعابير أكثر قوة باعتبارها

اللغة الأم، وإذا غضضنا الطرف أيضا عن إهمال

الأمازيغية، اللغة الأم للمغاربة هي الأخرى مما

يحد من شعبية الشعار وسرعة انتشاره، فلا يمكن

إغفال أن الشعار يركز بشكل حصرى على العنف

بالوسط الأسرى وكأنه الفضاء الوحيد المحتضن

للعنف، وتقديمه كذلك على أنه الفضاء الوحيد

الذى يجب تنقيته للقضاء على العنف رغم أن رقعة

العنف ضد النساء تتسع كل يوم لتشمل كما هو

معلوم وواضح، فضاءات العمل والدراسة والأماكن

العمومية ينضاف لها مؤخرا الفضاء الرقمي، ثم

هل تواكب السيدة الوزيرة التغيرات التي طرأت

على مفهوم الأسرة وعن أي أسرة تتحدث؟ الأسرة

الممتدة التي تشمل الأقارب أو تلك المتكونة من

أب وأم وأطفال أم التي تتشكل من فرد واحد، وهل

كل النساء يعشن اليوم داخل الأسرة بمفهومها

الحكومة والعنف ضد النساء:

**■** فدوی

الرجواني

في وقت قررت

فيه الأمم المتحدة

تخليد الأسام

الأممية لمناهضة

العنفضد النساء

بشعارات قوية

ضمُّنتها للمرة الأولى رقما مرعبا عن حجم العنف

الممنهج ضد النساء والفتيات، حيث اختارت

لحملة هذه السنة شعار «كل عشرة دقائق تقتل

امرأة #لا\_عذر» مُواكبة بذلك التصاعد المقلق

للعنف المبنى على النوع وما يخلفه من آثار وخيمة

على المجتمعات والأفراد وانتشاره الواسع مع

ما توفره اليوم تقنيات الاتصالات واستخدامها

كأدوات لإلحاق الأذى بالنساء والفتيات، حيث

كشف بحث أجراه المكتب الإقليمي لهيئة الأمم

المتحدة للمرأة بالدول العربية، وهي البلدان التي

تتواجد فيها مكاتب قطرية لهيئة الأمم المتحدة

للمرأة في المنطقة العربية، ويتعلق الأمر بالمغرب

وليبيا وتونس والأردن وفلسطين ولبنان والعراق

واليمن، حول مدى انتشار العنف على الإنترنيت،

أن نصف مستخدمات الإنترنت في الدول العربية

عبرن عن عدم شعورهن بالأمان بسبب التحرش

عبر الإنترنت، يصبح هذا الشعور بعدم الأمان

أكثر خطورة بين الناشطات والمدافعات عن حقوق

الإنسان في هذه الدول إذ يكشف البحث تعرضهن

على الأقل مرة واحدة في حياتهن للعنف الرقمي.

في ظل هذه السياقات المقلقة وتجند كل

محاربة العنف . . بعنف في اللغة (

شباب المحمدية يفسد على المكناسيين فرحة الاحتفال بملعبهم



قام بزيارة ميدانية لجامعة

ابن زهر بأكادير

الحبيب المالكي: تصحيح

النموذج الجامعي يتطلب

عمر ينحلون - 1936

1975 شهيد صحافة

الاتحاد

الاشتراكي

الثمن: 4

دراهم

قفزة نوعية طموحة

# من جامعة «بومرداس» إلى «اليوم الوطني للريف»

البعمري سنة 1999 كانت الانطلاقة القوية لما سمى أنداك «بجامعة بومرداس»، التي كان يستضيف

فيها العسكر الجزائري عناصر موالية لتنظيم البوليساريو التي دربها على ما كانت تسميه ب «المقاومة السلمية»، وعلى الشحن وبث أيديولوجية التقتيل تحت قيادة وتأطير جنرالات من الجيش الجزائري، سنوات والمغرب يراقب هذه الجامعة التي انتهت بأحداث «اكديم ازيك» الدموية التي استغلت فيها العناصر التي تدربت وتأثرت بهذه الجامعة/ المخيم، نزوح الأهالي خارج مدينة العيون للاحتجاج في اعتصام رفع مطالب اجتماعية، للتسلل نحو المخيم والسيطرة عليه بالأسلحة البيضاء ويسيارات رباعية الدفع، فكانت الأحداث الأليمة التي شبهدها المخيم، بدءاً من 8 نوفمبر وانتهت باستشهاد 11 فردا من أفراد القوات العمومية والدرك الملكى والوقاية المدنية، في مشاهد سبقت تلك التي شبهدناها في العراق وسوريا التي ارتكبتها «داعش»، فقد تم قتل الجنود المغاربة والتنكيل بجثثهم والتبول عليها بدم بارد... فكانت الأحداث نتاجا خالصا لجامعة «بومرداس» ولنوعية التأطير الذي خضعوا

اليوم، ونحن نشاهد عناصر خائنة اتجهت نحو

■نوفل

له على يد جنرالات العسكر الجزائري...

الجزائر مدعية زورا أنها تتحدث باسم ساكنة

التي تم اعتمادها في جامعة «بومرداس»، منهجية التجييش والاحتضان بالمال ويترديد خطاب حريي وعدائي وتحريضي على حمل السلاح، وإذا كان هذا الخطاب لا امتداد له داخل منطقة الريف المغربي خاصة مع إعلان ما تبقى من معتقلى احتجاجات الحسيمة، على رأسهم ناصر الزفزافي، إدانتهم لتلك العناصر الخائنة التي باعت نفسها للشيطان الجزائري، واستنكارهم وشجبهم لخطوة استغلال المنطقة وتاريخها لتحويلها لأصل تجاري يتم بيعه للعسكر واستعماله لضرب المغرب، فإنه ورغم أن هذا الخطاب لا امتداد له ولن يجد التربة التي يمكن أن تحتضنه بالمغرب عموماً ومنطقة الريُّف خصوصاً، فإن نوعية الموقف الذي يتم ترديده هناك ويتم تمريره في الإعلام الجزائري، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي خاصة منصة «تويتر» يجعل من ضرورة الانتباه له والتعامل معه بالجدية اللازمة ضرورة ليس فقط أمنية بل وطنية، لأن النظام الجزائري له سابقة في هذا المجال، ولن يتورع في الدفع بارتكاب أعمال إرهابية بالمغرب تحت غطاء «اليوم الوطني للريف» ليهدد استقرار المغرب، وإن كان هذا الأمر لن يحصل، لكنه مع ذلك يظل مخططا له من طرف النظام الجزائري الذي لن يتوانى عن خلق مليشيات أخرى إذا ما

الريف، تردد نفس الخطاب الذي أنتج مخيم

«اكديم ازيك»، ويتم استعمال نفس المنهجية

وجد الفرصة مواتية لذلك!! لقد بدأ «اكديم ازيك» كفكرة ظل النظام الجزائري يُعدلها العُدة والعتاد الحربي لسنوات إلى أن وجد الفرصة مواتية، فكانت كلفتها عالية وغالية، قدمت فيها أرواح شهداء الواجب الوطني ...

البقية ص*02* 🏻

البقية ص02



محددة عن الفوارق القائمة بين حقوق المرأة المكرسة

قانونا والواقع المعاش وكذلك الممارسات الجيدة"،

لافتا إلى أن الدراسة تطلبت العمل المشترك من

أجل التنسيق والتعاون بين المؤسسات المكونة

لمنظومة العدالة، وتحقيق الالتقائية والتكامل بين

مختلف الشركاء. وأبرز أن هذا التحليل ارتكز على

ثلاثة مستويات، منها "المستوى الكلى"، والذي

اعتمد على تحليل مجموع القوانين والسياسات

الاستراتيجية الحكومية ذات الصلة بمجال المساواة

بين الجنسين على الصعيد الوطنى والقطاعى،

و"المستوى المتوسط أو المؤسساتي" عبر إجراء

تدقيقات تشاركية في المساواة بين الجنسين لتقييم

قدرة المؤسسات الثلاث على دمج قضايا المساواة

بين الجنسين، ثم "المستوى الجزئي" الذي استهدف

فهم تأثير النوع الاجتماعي على إجراءات التقاضي

والولوج إلى العدالة والوصول إلى مختلف

من جانبه، نوه الأمين العام للمجلس الأعلى

للسلطة القضائية، منير المنتصر باالله، بالجهود

التى بذلها الخبراء المشرفون على إنجاز هذه

الدراسة، مبرزا أن الأمر يتعلق بعمل متكامل مكن

من الخروج بتوصيات مهمة ورسم خارطة طريق

دقيقة في مجال النوع الاجتماعي في قطاع العدالة.

وبعد أن أوضح أن المغرب انخرط بقوة في

الخدمات التي يقدمها قطاع العدالة.







# من أجل مراعاة الاحتياجات الخاصة بالنساء في قطاع العدالة، سواء كمهنيات قانونيات أو كمتقاضيات

تم، يوم الجمعة الماضي بالرباط، تقديم الدراسة المتعلقة بالتحليل حسب النوع الاجتماعي على مستوى كل من وزارة العدل والمجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النباية العامة.

وتهدف هذه الدراسة التي تم إنجازها بشراكة مع هبئة الأمم المتحدة للمرأة بالمغرب ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا (الاسكوا) ومركز الامتياز الخاص بميرانية النوع الاحتماعي التابع لوزارة الاقتصاد والمالية، إلى تشخيص التفاوتات بين الجنسين، ووضع خارطة طريق لكل مؤسسة على حدة لتعزيز تعميم مراعاة مقاربة النوع الاجتماعي.

وتوخت هذه الدراسة، التي أنجزت بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي والوكالة الفرنسية للتنمية تزامنا مع الحملة الأممية لمحاربة العنف ضد النساء، تحديد التحديات ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين في قطاع العدالة، وأدوار ومسؤوليات جميع المتدخلين في هذا القطاع.

وتهم التحديات التي رصدها هذا التحليل، على الخصوص، وجود عوائق سوسيو-ثقافية تتعلق بمعايير وقيم اجتماعية تمييزية، ونقص الإحصائيات والتقييم القائم على النوع، مما يجعل من الصعب تحليل آثار سياسات القرب والإجراءات المحفزة للمساواة بين الجنسين، فضلا عن الهوة الرقمية بين المجالين الحضري والقروي التي تعزز التفاوتات في سياق متسارع للرقمنة.

وتطرقت الدراسة أيضا للممارسات الجيدة في مجال إعمال مقاربة النوع الاجتماعي، مشيرة في هذا الصدد إلى التزام المؤسسات الثلاث بإدماج بعد النوع في سياساتها وممارساتها وكذا جهودها التنسيقية، وكذا إدماج هذا الب عد على مستوى

CONTRACTOR OF THE PARTY OF

اتخاذ القرارات وتفعيل وتقييم الأثر، بالإضافة إلى وجود أهداف واضحة ترتبط بالموارد البشرية ويتعزيز ريادة النساء من أجل تقوية ولوجهن لمراكز القرار. كما سحلت الجهود الملموسة في ما يتعلق بتحسيس وتكوين الأطر الإدارية والفاعلين القضائيين في مجال النوع الاجتماعي، مشيرة إلى وجود ألية للتتبع والحرص على وضعية النساء في مجال العدالة، وأجهزة للتكفل ومواكبة النساء والفتيات ضحايا العنف، مما يعكس الالتزام الواضح بمعالجة والوقاية من العنف على المستوى

المرأة، والتكوين المستمر، وتجميع المعطيات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وتعزيز التنسيق.

وركزت التوجيهات والتوصيات الاستراتيجية للدراسة على تعزيز تمثيلية النساء وتشحيع ولوجهن لمراكز الريادة في قطاع العدالة، وإحداث وحدات للنوع مخصصة للمساواة بين الجنسين في المؤسسات القضائية، وإعداد ميزانية قائمة على النوع، بالإضافة إلى ضمان الولوج إلى رقمنة دامجة، وتنظيم حملات تحسيسية حول حقوق

وفى كلمة بالمناسبة، قال الكاتب العام لوزارة العدل، عبد الرحيم مياد، إن الهدف من هذه الدراسة

الدينامية الدولية الرامية إلى النهوض بحقوق هو وضع خارطة طريق تمكن من بلورة وتتبع الانسان عامة، أشار المنتصر باالله إلى الإصلاحات وتقييم البرامج والمبادرات الهادفة إلى النهوض السياسية والاقتصادية والاحتماعية التي باشرتها بوضعية المرأة داخل منظومة العدالة، موضحا أن هذه الدراسة تأتى دعما للمجهودات التى تقوم المملكة في مجال إدماج مقاربة النوع في السياسات بها وزارة العدل إلى جانب كل من المجلس الأعلى، العمومية، مشيرا في هذا الصدد إلى أن نسبة النساء القاضيات في الجسم القضائي للمملكة للسلطة القضائية ورئاسة النباية العامة. وأضاف مداد أن "هذا التشخيص أعطانا صورة

تصل إلى 27 في المئة." ومن جهته، أعتبر الكاتب العام لرئاسة النباية العامة، هشام بالوي، أن هذه الدراسة تأتي في سياق تعزيز بناء المؤسسات وكذا في إطار النناء المجتمعي للمغرب على أساس المساواة بن الجنسين، منوها بالمجهود النوعى الذي بذلته كافة مكونات العدالة التي ساهمت في بلورة محتوى هذه

وفي تصريح لوكالة المغرب العربى للأنداء، قالت ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالمغرب، مريم النصيري، إن هذا التحليل بعد خطوة مهمة للغاية اتخذتها المؤسسات الثلاث في قطاع العدالة " لجعل العدالة أكثر مراعاة للنوع الاجتماعي في سياق الإصلاحات التي باشرتها الحكومة المغربية"، موضحة أنه سيسهم وبشكل فعال في ضمان مراعاة الاحتياجات الخاصة بالمرأة في قطاع العدالة، سواء كمهنيات قانونيات أو كمتقاضيات، عبر فتح وتوسيع نطاق الوصول العادل والشامل للمرأة إلى

وتجدر الإشارة إلى أنه تم إنجاز الدراسة المتعلقة بالتحليل حسب النوع الاجتماعي على مستوى وزارة العدل والمجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة، على المستوى المركزي وبالدوائر القضائية لمحاكم الاستئناف بالرباط

> أنشطة منظمة النساء الاتحاديات بمناسبة الأيام الأممية لمناهضة العنف ضد النسا والفتيات



تنظم «جمعية الشعلة» بشراكة مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان ببنى ملال الملتقى الوطنى الرابع للمرأة لقضايا المجتمع وتجسيدا لسعيها الدؤوب لتعميق الاجتماعية والحقوقية.

وتستعد جمعية الشعلة للتربية والثقافة لإطلاق حدث متميز يثري المشهد الثقافي والفكري بالمغرب، فبعد النجاح الذي حققه الملتقى الوطني للنساء الشعلوبات ا كفاعل محوري المشبهد الحقوقى والفكري من خلال تنظيم النسخة الرابعة من «ملتّقى المرأة» يومي 6 و7 دجنبر المقبلين بمدينة بني ملال.

# «جمعية الشعلة» تسلط الضوء على قضايا المرأة القروية في ملتقى وطنى ببنى ملال

### ■ خريبكة: إدريس سالك

تحت شعار»: المرأة القروية بين إكراهات الواقع وأفاق التمكين»، في إطار رسالتها الراسخة نحو الانتصار الحوار حول القضية النسائية بمختلف أبعادها

#### هذا الملتقى، الذي ينظم بشراكة مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال-خنيفرة تحت شعار : «المرأة القروية بين إكراهات الواقع وأفاق التمكين»، هو فضاء للحوار البناء بمشاركة نخبة من الباحثين والخبراء في محالات علم الاجتماع والعلوم السياسية وغيرهما في سبيل تشخيص دقيق لأوضاع المرأة القروية بالمنطقة، كما يسعى من خلال حلساته العمومية ونقاشاته الفكرية وتوصياته، إلى استشراف حلول واليات حقوقية تدعم المرأة القروية وتمكنها من تحقيق طموحاتها على الأصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لتسهم بشكل فعّال في بناء مستقبل أكثر عدلا وإنصافا لكافة مكونات المجتمع، ومن خلال هذا الملتقى تحدد «حمعية الشعلة» التزامها الثابت برفع قضايا النساء إلى صدارة النقاش المجتمعي إيمانا منها بدورهن المحوري في تحقيق التغيير الإيجابي وصناعة مجتمع أكثر توازنا

# الحكومة والعنف ضد النساء: محاربة العنف



تابع 01

الرجوانى

وإذا كانت السيدة الوزيرة

لمعطيات في هذا الباب نحيلها إلى مؤسسات الحكامة ومئات من تقاريرها المشبهود لها بالنزاهة والحياد والرصانة العلمية حتى لانتهم بالانحياز لانتماءاتنا السياسية، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر التقرير الموضوعاتي الصادر عن المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي حول «المساواة بين الجنسين في ومن خلال المنظومة التربوية»، والذي كشف أن أكثر من %30 من التلميذات و%37.9 من التلاميذ في المرحلة الابتدائية أبلغوا عن تعرضهم للتحرش الجنسى، وبحث آخر أجرته المندوبية السامية للتخطيطأن البنات في المرحلة الثانوية التأهيلية والإعدادية هن الأكثر تعرضا للعنف الجنسي، حيث وقعت 14.6 %منهن كضحايا لعلاقات جنسية قسرية ليصبح الوسط المدرسي فضاء لارتكاب جرائم العنف ضد النساء والفتيات من طرف الذكور، لاسيما أن 63% من التلاميذ الذين تعرضوا للتحرش الجنسي صرحوا أن مرتكبي التحرش كانوا تلاميذ أيضا بمدرستهم.

إن تقريم الوزارة المعنية لقضايا العنف ومحاولة الترويج لمحدودية الفضاءات التى يمارس فيها لايمكن تفسيره إلا بكونه جهلا كبيرا بخطورة الظاهرة وتداعياتها وبتاريخ نضالات الحركة الحقوقية والنسائية المغربية واستهتارا بالضحايا، وهو أمر مفهوم على كل حال مادامت الحكومة حريصة أن لا يكون ضمن تشكيلتها خصوصا في وزارة تخص النساء وقضاياهن

من ينتمين لصف النضال الحقوقي والنسائي بل تستكثر على المغاربة حتى التعيينات الملكية في مؤسسات الحكامة، والتي يخضع فيها الانتقاء لشروط الكفاءة والإلمام خصوصا ما تعلق منها بقضايا حقوق الإنسان، التي حرصت عليها الملكية منذ تربع الملك محمد السادس على عرش المملكة سنة 1999، خلفا للمرحوم الملك الحسن الثاني، والذي لم يكن محرد انتقال للملك طبقا للدستور ولتقاليد الأسرة العلوية، وإنما كان، بحكم سياق وطنى ميزه التوافق الوطنى على السير قدما على درب بناء الدولة الديمقراطية وحقوق الإنسان، وبحكم التوجهات الكبرى التي حكمت العهد الجديد، منعطفا هاما في حياة أمة

مغربية ترنو إلى مستقبل أفضل، وفي استراتيجية

دولة تسعى للرقى بالوطن إلى مصاف الدول

المتقدمة والفاعلة في المشبهد الدولي. فقد أبان الملك منذ توليه عرش المملكة عن إرادة قوية في الانطلاق بالمغرب نحو أفاق جديدة وواعدة على كل المستويات، من أبرزها النهوض بحقوق الإنسان، باعتبارها مرتكزا أساسيا وشرطا لا محيد عنه لتطوير الديمقراطية وبناء دولة الحق والقانون، وهو المشروع الحضاري الذى دشنه الراحل الحسن الثاني منذ منتصف التسعينيات وعززه بالمصالحة الوطنية التي مهدت للتوافق الوطنى وقيام حكومة التناوب، وعمل خلفه الملك محمد السادس على استكماله ضمن سياقات وطنية وعالمية جديدة.

يكفى العودة إلى خطب جلالته ولمختلف الرسائل التى وجهها الملك لمختلف المنتديات واللقاءات، وقراءتها بإمعان، سيتبين أن الملك محمد السادس يملك رؤية فلسفية عميقة وشاملة لحقوق الإنسان، تمتح من الفكر الإنساني المتنور، ومن ضمنه الثقافة الإسلامية الأصيلة، وتنبني على المرجعيات الكونية والعهود الدولية المؤطرة للثقافة الحقوقية.

لقد حرص جلالة الملك في كل المناسبات

الوطنية وفي كل المنتديات الدولية، علمنة كانت أم دبلوماسية، وفي كل الخطب ذات الصلة بحقوق الإنسان، على الإعلاء بهذه الحقوق في بعدها الكوني ودلالتها الشاملة. في الرسالة الملكية السامية بمناسية الذكري السبعين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، اعتبر جلالة الملك أن هذا الإعلان»علامة بارزة في تاريخ البشرية» ، ووصف الوثيقة بكونها» ثمرة فكر متشبع بالمثل الإنسانية».

الدولي قاطبة إلى الالتزام بروح الوثيقة في سياق تاريخي تواجه فيه الإنسانية تحديات غير مسبوقة. ورد في الرسالة ذاتها أن الالتزام بحقوق الإنسان يعد « محددا مهما للاختيارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية»، فضلا عن كونه مرتكزا أساسيا من مرتكزات دستور 2011. ويتجسد هذا الالتزام المبدئي بفلسفة حقوق الإنسان في التفاعل الإيجابي للمغرب مع المنظومة الدولية لحقوق الإنسان والمصادقة على المعاهدات الدولية التسع، وكذا في إسهام المغرب في إعداد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. تنزيلا للرؤية الشمولية لجلالته بخصوص مجال حقوق الإنسان. إن الخطب والرسائل الملكية السامية لم تغفل أي جانب من جوانب حياة المواطن(ة) المغربي(ة). ومما يدل على ذكاء التعاطي الملكى لمسألة حقوق الإنسان، وعلى طابعها الاستراتيجي، الاهتمام البارز لجلالته بحقوق

وينفس المناسبة، دعا ملك المغرب المجتمع

الطفل وحقوق المرأة. لقد أبان الشعار الذي اختارته الوزارة عن ضعف كبير في التعاطي مع قضايا العنف القائم على النوع وعن أهمية التصدي للأسباب الجذرية للعنف، مثل التمييز والتحيز الجنساني والفقر والقوانين غير المنصفة والعدالة المجالية... يبدو أن عجز الوزارة على تبنى استراتيجيات

شاملة وفعالة لمناهضة العنف ضد النساء والفتيات جعلها تسلك الطريق الأسهل وإلقاء المسؤولية على عاتق الأسرة باعتبارها الجاني في قضايا العنف والمنقذ في نفس الآن... وفي الأخير لا بأس من تذكير السيدة الوزيرة

بتوصيات المجلس الوطنى لحقوق الإنسان في مجال حقوق النساء والفتيات لعلها تساعدها على استيعاب حجم انتظارات الصف الحقوقي في قضايا حقوق النساء:

- الانضمام إلى اتفاقية مجلس أوروبا بشأن الوقاية من العنف ضد النساء والعنف المنزلي ومكافحتهما (اتفاقية اسطنبول).

- الانضمام لاتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 190 بشئان القضاء على العنف والتحرش في عالم العمل المعتمدة في سنة 2019. - أجرأة الهيئة المكلَّفة بالمناصفة ومكافحة جميع أشكال التمييز والمجلس الاستشاري

للأسرة والطفولة. - مراجعة مدونة الأسرة، بما يكفل المساواة بين الجنسين داخل الأسرة وحماية السلامة الجسدية للأطفال بإلغاء الاستثناء الوارد في المادة 20

الذي يسمح بتزويج الأطفال. اعتماد توصية المجلس بمراجعة مقتضيات قانون المسطرة الحنائية وقانون المسطرة المدنية وقانون المساعدة القضائية بإدماج مقتضيات تكفل حق النساء والفتيات.

- اعتماد توصية المجلس إحداث صندوق لتعويض ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي تموله الدولة في حالة عدم قدرة الجانى على أداء التعويضات تكريسا لحق الضحايا في الوصول إلى الانتصاف وجبر

- إعداد بروتوكول للتبليغ عن حالات العنف الجنسي مع تضمينه كافة المراحل للتعامل مع الوضعيات، وخلق مرصد للمعطيات حول العنف المبني على النوع.

# من جامعة «بومرداس» إلى «اليوم الوطني للريف»

■ نوفل البعمرى تابع 01

وهي فكرة بعد فشلها في الجنوب الصحراوي المغربي لن بتردد العسكر الجزائري في تكرارها بالشمال المغربي إذا ما وجد أي فرصة ولو أنها بعيدة إن لم تكن مستحيلة في ظل رفض ساكنة

مناطق الريف لهذه العناصر الإرهابية، الخائنة، لكن مع ذلك وجب أخذها بالجدية اللازمة والتعامل معها بحزم، وعدم الارتكان إلى استسهال الأمر خاصة مع ما يتم ترديده من طرف العديد من النشطاء من كونهم مجرد «حمقى» لا وزن لهم في منطقة الريف المغربي، فكم من حمقى ارتكبوا جرائم تصل للجريمة الإرهابية خاصة وأنهم سبق لهم أن تقدموا علنا بطلب للدولة الجزائرية بتسليحهم، وهم اليوم يرددون خطابا تحريضيا على العنف في الإعلام الجزائري وبشكل علني، وها هي تدوينات يتم نشرها على منصات التواصل الاجتماعي من طرف عناصر جزائرية تدعو للعنف والدم والتقتيل... ست من دعاة تضخيم الأمور، فالريف المغربي وساكنته ظلوا في ارتباط وثيق ببلدهم المغرب وبمؤسساتهم، ولم يكن هذا الارتباط موضع أي تشكيك ولن يكون، وعبد الكريم الخطابي يعتبر رمزا من رموز حركة التحرر الوطنى المغربية...

بالمقابل لست من هواة استسهال ما يحدث اليوم بالجزائر وما يخطط له العسكر الجزائري، الذي لم يعد يخفى ما يعده للمغرب من سوء وشر، بل يتم الجهر به علانية، وهو ما يستدعى يقظة وحذرا مغربيين، ويتطلب اتخاذ خطوات قانونية لدى الأمم المتحدة لوقف هذه الحماقات، وليتحمل المنتظم الدولي مسؤوليته تجاه محاولات جنرالات جار السوء جر المنطقة، بكل الوسائل، نحو الدمار والتخريب!!!

وقبل ذلك يجب مطاردة تلك العناصر التي تدعو إلى العنف وحمل السلاح في خطاب إرهابي، مطاردتها بالقانون الدولي والقانون الوطنى والمطالبة بمحاكمتها أينما حلت وارتحلت حتى لا تجد أي أرض تستقبلها غير الجزائر، أنذاك فلتصنع لهم «جمهورية» ثانية إلى جانب «بن بطوش» بالداخل الجزائري، ولتعمل الجزائر على تفكيك نفسها بنفسها!!









فتيحة سداس ؛ نستحضر القولة الملهمة للشهيد عمر بنجلون؛ القضية الفلسطينية قضية وطنية

ـ موقفنا راسخ من عدالة ومركزية القضية الفلسطينية باعتبارها مفتاح السلام والأمن والاستقرارية منطقة الشرق الأوسط







احتضنت المكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالرباط، مساء الجمعة، لقاء لتخليد اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، حضره ديبلوماسيون وفاعلون سياسيون وممثلو المجتمع المدني.

وبهذه المناسبة، قال السفير الفلسطيني بالرباط جمال الشوبكي، إن هذا اليوم العالمي الذي يخلد هذه السنة في الـ26 نونبر، يمثل مناسبة للتذكير بالحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، مشيرا إلى الظروف العصيبة التي تمر منها القضية

وأشاد الشوبكي، بالدور الذي يضطلع به المغرب، يقيادة الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس، في دعم القضية الفلسطينية ووضع حد للاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس

كما نوه بالجهود التي تبذلها وكالة بيت مال القدس الشريف من أجل دعم صمود المقدسيين وكافة الشعب الفلسطيني من خلال مشاريع تهم، على الخصوص، السكن والشبغل وحماية تراث المدينة المقدسة.

من جهة أخرى، أشاد الشوبكي بما ورد في رسالة جلالة الملك إلى رئيس اللجنة الأممية المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، السيد شيخ نيانغ، والتي عبرت عن مواقف حازمة للمغرب حيال القضية الفلسطينية.

من جانبهم، ذكر عدد من الفاعلين السياسيين بالمواقف الثابتة للمغرب، بقيادة جلالة الملك، تجاه القضية الفلسطينية، مشددين على ضرورة العمل من أجل نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه الكاملة.

ويعدما سجلوا أن ما يحدث في غزة يشكل تحديا صارخا لأبسط قواعد القانون الدولي الإنساني والقيم الكونية، دعوا المنتظم الدولي لتوفير الحماية للشبعب الفلسطيني وإيقاف الجرائم الممارسة في حقه.

وجرى خلال هذا اللقاء عرض شريط وثائقي حول معاناة الشعب الفلسطيني من ممارسات الاحتلال والوضع الإنساني المزري الذي يعرفه قطاع غزة.

يذكر أنه يتم تخليد اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني بقرار من الأمم المتحدة، وذلك بعد أن دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1977، إلى تنظيم احتفال سنوي، في يوم 29 تونبر من كل سنة، تعبيرا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني. وقد شاركت الأخت فتيحة سدادس، عضو المكتب السياسي للحزب بكلمة الاتحاد الاشتراكي، جاء فيها:

نلتقى اليوم، كدأبنا كل سنة، في 29 من نونبر، لنحبى اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1977. في هذا اللقاء التضامني الذي تنظمه سفارة دولة فلسطين بالمملكة المغربية، تلتئم أطياف المجتمع

المغربي لتعضد قضيتها الأولى قضية فلسطين الحبيبة، ولتؤازر إخوانهم الفلسطينيين الصامدين الذين يتعرضون، منذ أكتوبر من السنة الماضية وما قبلها، لحملة إبادة جماعية وتدمير شامل أمام صمت رهيب للمنتظم الدولي وأمام عجز الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومنظماتها الدولية الحقوقية والإنسانية لوقف العدوان الإسرائيلي الغاشم.

إن وجودنا اليوم أيها الحضور الكريم، فيه من الرسائل الواضحة والمشفرة الشيء الكثير، ولعل ذلك يعنى فيما يعنيه أن فلسطين لا حاجة للدعاية لها، فهي في ذاكرة المغاربة ... حب وعشق...هي تضحية وفداء... هي إيمان واعتقاد .... فأرض فلسطين تخفي وراءها أسرارا عجز الباغون من الصهاينة ومن انحاز إليهم عن فك طلاسمها وإبطال مفعولها.

إننا في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية باعتبارنا من المساهمين في تأسيس الجمعية المغربية

لمساندة الكفاح الفلسطيني إلى جانب القوى الوطنية التي كانت في زمن الجمر والرصاص، التعبير الوحيد الذي تصرف من خلاله الأحزاب والنقابات والجمعيات مواقفها وأشكالها النضالية دعما لكفاح الفلسطينيين، نوازي بين خط النضال الديمقراطي وطنيا، مع خط تحرير الأوطان والشعوب، وفي مقدمتهم الشعب الفلسطيني، ولنا أن نستحضر المقولة الملهمة للشهيد عمر بنجلون: القضية الفلسطينية قضية وطنية، بمعنى أن كل تقدم في إنحاز المهام الوطنية المتمثلة في استكمال الوحدة الترابية، ودمقرطة الدولة والمجتمع، يصب حتما في محرى تحرير فلسطين.

واليوم يتمظهر هذا الارتباط في الارتقاء من مدارج التضامن إلى سدة الانخراط في النضال الفلسطيني من أجل دعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه ومقاومة التهويد، على طريق وأفق إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وفق مواثيق الشرعية الدولية. وهو انخراط مبدئي عبر عنه المغرب ملكا وحكومة وشبعبا، قولا وفعلا، بشكل لا مراء فيه. ولنا أن نستحضر ما جاء في الرسالة الملكية الموجهة إلى القمة غير العادية للدول العربية

والإسلامية المنعقدة أخيرا في الرياض بالمملكة العربية السعودية، والتي أكدت الرسالة ومعها البيان الختامي أنه لا سلام حقيقي ولا استقرار دائم في منطقة الشرق الأوسط إلا بضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

إننا إذ نجتمع اليوم كممثلين للهيئات السياسية والنقابية والجمعوية في المملكة المغربية، نؤكد أن موقفنا راسخ من عدالة ومركزية القضية الفلسطينية، باعتبارها مفتاح السلام والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، في إطار حل الدولتين المتوافق عليه دوليا، تكون فيه غزة جزءا لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المستقلة. وهو الموقف المعبر عن نبض الشارع المغربي والشارع العربي والإسلامي تجاه القضية الفلسطينية، قضية الأمة العربية والإسلامية الأولى وقضية كل أحرار العالم.

كما نوجه رسالة واضحة عبر هذا المحفل الوطني لكل من يحاولون المزايدة على مواقف المملكة المغربية وشعبها تجاه القضية الفلسطينية، مفادها أن المملكة المغربية ظلت عبر التاريخ تقف بشرف وكرامة في دعم القضية الفلسطينية ومساندة الشبعب الفلسطيني

الشقيق لنبل حقوقه كاملة ونصرة قضيته العادلة. فالمغرب لم يكن أبدا بلد شعارات، ولم يكن مثل بلدان مجاورة لنا بلدا يزايد بالقول على مأساة الفلسطينيين ويريد لها الاستمرار فقط لكي يجد ما

يغنيه من الشعارات .

وختاماً، فإننا إذ نثمن قرار المحكمة الجنائية الدولية ومذكرتها باعتقال وبمحاكمة الوزير الأول نتنياهو ووزيره الأسبق في الدفاع الإسرائيلي غالانتو المدانينب تهم تتعلق بارتكاب جرائم الحرب بقطاع غزة، ندعو أن يحظى الحراك العربي بالمواكبة اللازمة للمرحلة الحالية وتبني مواقف أكثر فعالية لتحريك القضية في مؤسسات العدالة الدولية ضد منتهكى الشرعية الدولية وراسمي ومنفذي خطة التصفية الكاملة لقضية فلسطين.

عاشت فلسطين حرة عربية، فلسطين... مطمح نفوس كل المغاربة، ومؤمل تشوقهم، وموطن تعلقهم،

لكم ألف تحية وأكبر تضامن من مناضلات ومناضلي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قيادة











# الأميرة للامريم تترأس بالرباط حفل تدشين «البازار الخيري» للنادي الدبلوماسي

ترأست الأميرة للا مريم، السبت بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالرباط، حفل تدشين البازار الخيري للنادي الدبلوماسى، المنظم تحت الرعابة السامية لحلالة الملك محمد السادس.

وبعد قص الشريط الرمزي إيذانا بتدشين هذا البازار الخيري،

قامت الأميرة للا مريم بزيارة لمختلف أروقة البازار، حيث تم عرض باقة متنوعة من منتجات الصناعة التقليدية والمحلية من عدة بلدان تمثل مختلف القارات. ويعد هذا البازار الخيري موعدا سنويا ينظمه النادي الدبلوماسى

بالمملكة للاحتفاء بقيم الصداقة والتضامن ودعم المنظمات غير الحكومية المغربية التي تعمل لفائدة الفئات المعوزة.

ويشكل هذا الحدث النشاط الأبرز للنادي الدبلوماسي، الذي يضم

عقيلات رؤساء البعثات الدبلوماسية وممثلي المنظمات الدولية المعتمدة بالمغرب. وخلال هذه السنة شاركت 46 سفارة ومنظمة دولية تمثل إفريقيا وأمريكا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط بباقة متنوعة من المنتجات، لاسيما الصناعة التقليدية والنسيج والأعمال ويتمثل الهدف المشترك لعضوات النادي في تعبئة الموارد المالية

لدعم المنظمات غير الحكومية المغربية التي تنشط في مجالات التربية والصحة والتنمية لفائدة النساء في الوسط القروي، إلى جانب نشر قيم الأخوة والتضامن والسخاء في جو من التفاهم والاحترام المتبادلين بين الثقافات والأديان.

ومن خلال مبادراته الخيرية، يسعى النادي على الخصوص إلى تقوية أواصر الصداقة بين المغرب والهيئات الدبلوماسية العاملة



# قام بزيارة ميدانية لجامعة ابن زهر بأكادير

# الحبيب المالكي: تصحيح النموذج الجامعي يتطلب قفزة نوعية طموحة

قام رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، الحبيب المالكي، يومي28 و 29نونبر الجاري، بزيارة ميدانية إلى جامعة ابن زهر بمدينة أكادير.

وذكر بلاغ للمجلس، أن زيارة المالكي الذي كان مرفوقا باللجنة الدائمة للبحث العلمي والتقني والابتكار التابعة لدى المجلس، بحضور مسؤولي الكليات والمعاهد ومراكز البحث التابعة لجامعة ابن زهر، تأتي في إطار تنفيذ مهام اللجنة الرامية إلى تطوير البحث العلمي والتقني وتعزيز الابتكار.

وفي كلمة بالمناسبة، أكد المالكي، أن تصحيح النموذج الجامعي يتطلب قفزة نوعية طموحة، تضمن الحفاظ على جودة مكون الولوج المحدود، وتعزز المكتسبات التي حققتها الجامعات، سواء على مستوى الدمقرطة الكمية أو انتشارها الجغرافي، مبرزا في هذا الصدد ، أنه ينبغي أن ترافق هذه الدمقرطة الكمية جهود لتحسين جودتها النوعية.

من جهته، قدم رئيس جامعة ابن زهر، عبد العزيز بنضو، عرضا موجزا حول الجامعة وهياكلها ومرافق البحث العلمي بها، كما استعرض رئيس اللجنة الدائمة للبحث العلمي والتقنى والابتكار لدى المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي برنامج عمل اللجنة وأهداف هذه الزيارة الميدانية.

وتندرج هذه الزيارة، في إطار برنامج عمل اللجنة الدائمة، الذي يركز على دراسة والتقني بالمغرب.

موضوع "بنيات البحث العلمي في منظومة التعليم العالي"، إذ تعتمد اللجنة في معالجتها لهذا الموضوع، على مقاربة شاملة تشمل أبحاثا وثائقية ودراسات مقارنة لتجارب دولية، إلى جانب تنظيم جلسات استماع، وإنجاز أبحاث ميدانية تسهم في

كما تهدف هذه الزيارة، إلى تمكين أعضاء اللجنة من الاطلاع المباشر على الواقع الميداني للتعليم العالى والبحث العلمي والتقني والابتكار بجامعة ابن زهر، إضافة إلى تعزيز التواصل والتشاور مع الفاعلين والشركاء في هذا المجال، مما يتيح تبادل الآراء

من جهة أخرى، تشكل هذه الزيارة، فرصة للتحقق من مدى مطابقة الفرضيات والمنطلقات التي اعتمدتها اللجنة مع السياق الواقعي لمنظومة التعليم العالى والبحث العلمي، فضلا عن جمع معطيات كمية ونوعية تسهم في إغناء التحليلات والتوصيات المرتبطة بالمشاريع التي تعمل عليها اللجنة.

وتمثل هذه الزيارة أيضا، محطة هامة في إطار جهود اللجنة، لتعزيز التشخيص الدقيق واقتراح حلول مبتكرة تستجيب لتحديات قطاع التعليم العالى والبحث العلمى



### المجلس الاقتصادي والاجتماعي يصادق على رأيه حول الأشكال اللانمطية للتشغيل والعلاقات المهنية

صادق المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي على رأيه حول الأشكال اللانمطية للتشغيل والعلاقات المهنية، خلال الدورة العادية الـ164 لجمعيته العامة، المنعقدة برئاسة أحمد رضى شامي، رئيس المجلس.

لقجع، الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية، ورئيس الجامعة

الملكية المغربية لكرة القدم، ورئيس "لجنة كأس العالم 2030"، الذي قدم مداخلة حول موضوع " كأس العالم 2030: قوة ناعمة رياضية ورافعة للتنمية" وأضاف المصدر ذاته أن جدول أعمال هذه الدورة تضمن المصادقة على مشروع الرأي حول "الأشكال اللانمطية للتشغيل والعلاقات المهنية".

ويسعى المجلس من خلال هذه الإحالة الذاتية إلى مقاربة مختلف ديناميات الأشكال اللانمطية للتشبغيل، وإلى تحليل التحديات والرهانات التي تطرحها، وكذا تقديم توصيات قمينة بتوفير حماية الرأسمال البشري وتثمينه، وخَلق فرص شغل جديدة، ورَّفع مستوى تنافسية المقاولات المغربية، وتعزيز التنمية المستدامة للاقتصاد الوَطني. وسجل البلاغ أنه سيتم نشر هذا الرأي في الأسابيع المقبلة.

### تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج تناهز 3،100 مليار درهم

أفاد مكتب الصرف بأن تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج بلغت 100,29 مليار درهم متم شهر أكتوبر 2024، مقابل 96,51 مليار درهم خلال الفترة ذاتها قبل سنة. وأوضح المكتب، في نشرته الأخيرة حول

للمبادلات الخارجية، أن هذه التحويلات سجلت ارتفاعا نسبته

3,9 في المائة (زائد 3,78 مليار درهم) مقارنة بالشبهور العشرة

الوزير سيرغي لافروف ونظيره التركي هاكان

فيدان بحثا في اتصال هاتفي "التطور الخطير

للوضع في سوريا". وأكدا "ضرورة تنسيق عمل

وأجرى لافروف اتصالا مماثلا بنظيره الإيراني

عباس عراقجي، توافق خلاله الطرفان على ضرورة

"تكثيف الجهود المشتركة بهدف ضمان استقرار

ودعت الخارجية الفرنسية في بيان جميع

الأطراف إلى "حماية السكان المدنيين" في حلب.

وقالت إن التطورات العسكرية "تظهر الحاجة،

بعد مرور ثلاثة عشر عاما على بدء الحرب

الأهلية السورية، إلى استئناف اجتماعات اللجنة

الدستورية السورية دون تأخير، من أجل التوصل

وبدأ الهجوم الأربعاء خلال مرحلة حرجة يمر

بها الشرق الأوسط مع سريان وقف إطلاق نار

هش في لبنان بين إسرائيل وحزب الله الذي يقاتل

وتشهد سوريا منذ العام 2011 نزاعا داميا

أودى بأكثر من نصف مليون شخص، ودفع

الملايين إلى النزوح وأتى على البنى التحتية

منذ سنوات إلى جانب قوات النظام بسوريا.

أخيرا إلى حل سياسي" ينهي النزاع.

مشترك لضمان استقرار الوضع" فيها.

الوضع في سوريا".

والاقتصاد في البلاد.

وبالنسبة لإيرادات السفر فقد بلغت 96,62 مليار درهم متم أكتوبر الماضي، مقابل 88,63 مليار درهم قبل سنة. ومن جهتها، بلغت نفقات السفر 24,68 مليار درهم (زائد 20 في المائة)، كما تحسن فائض السفر بنسبة 6,1 في المائة إلى 72,24 مليار درهم متم أكتوبر 2024.

كما أشارت النشرة إلى تراجع فائض ميزان الخدمات بنسبة

1,2 في المائة إلى 111,26 مليار درهم، نتيجة ارتفاع واردات

الخدمات (زائد 16,6 في المائة)، الذي فاق ارتفاع صادراتها (زائد

# فصائل سورية معارضة تتقدم في مدينة حلب والأسد يتعهد بدحر، هجماتها

سيطرت هيئة تحرير الشام وفصائل سورية حليفة لها السبت على "غالبية" مدينة حلب ومطارها، وتقدمت في محافظتين مجاورتين، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، فيما أكد الرئيس بشار الأسد أن بلاده قادرة على "دحر الإرهابيين" مهما اشتدت هجماتهم.

وفي ضوء التصعيد، بحثت الدول الثلاث المعنية بالنزاع السوري، روسيا وإيران حليفتا الأسد وتركيا الداعمة للمعارضة، "التطور الخطير للوضع" في سوريا. وقالت طهران إن وزير خارجيتها سيزور سوريا ثم تركبا.

وقالت الولايات المتحدة السبت إن الأسد فقد السيطرة على حلب بسبب اعتماده على روسيا

وصرح المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي شون سافيت في بيان بأن "اعتماد سوريا على روسيا وإيران"، إلى جانب رفضها المضى قدما في عملية السلام التي حددها مجلس الأمن الدولي عام 2015، قد "أوجدًا الظروف التي تتكشف الآنَّ". وأضاف "في الوقت نفسه، فإنَّ الولايات المتحدة لا علاقة لها بهذا الهجوم الذي تقوده هيئة تحرير الشام، وهي منظمة مصنفة

وبدأت الفصائل التي تشكل محافظة إدلب معقلها فى شمال غرب سوريا، هجوما غير مسبوق الأربعاء على مناطق في محافظة حلب، وتمكنت ليل الجمعة من دخول مدينة حلب، للمرة الأولى منذ استعادة الجيش السوري بدعم روسي وإيراني السيطرة على المدينة بكاملها عام 2016 بعد سنوات من القصف والحصار.

وباتت هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة قبل فك ارتباطها عن تنظيم القاعدة) تسيطر مع فصائل معارضة حليفة على "غالبية مدينة حلب ومراكز حكومية وسجون"، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بعدما تقدمت ليل الجمعة "من دون مقاومة كبيرة" من الجيش السوري، وفق ما قال مدير المرصد رامى عبد الرحمن لوكالة فرانس

وشاهد مصور فرانس برس مقاتلين مدججين بأسلحتهم يكبرون أمام قلعة حلب التاريخية وآخرين يتجولون في ساحة رئيسية في المدينة. وأعلنت قيادة الفصائل حظر تجول في المدينة، من الخامسة عصر السبت حتى الخامسة من

عصر الأحد "حفاظا على سلامة" السكان. واستهدفت غارات روسية ليل الجمعة أحداء المدينة للمرة الأولى منذ 2016، وصياح السبت

حى الفرقان "تزامنا مع وصول تعزيزات عسكرية كبيرة" إلى الفصائل المقاتلة، وفق المرصد. وقتل 16 مدنيا على الأقل السبت، بحسب المرصد، جراء "غارة شنتها القوات الروسية على الأرجح، استهدفت سيارات مدنية لدى عبورها عند دوار الباسل"، إحدى النقاط التي تقدمت إليها

وشاهد مصور لفرانس برس في المكان سيارات متفحمة بينها حافلة صغيرة لنقل الركاب، وجثثا على الطريق. وداخل سيارة، كانت امرأة جالسة في المقعد الخلفي وقربها حقيبة يد صغيرة، وتمت تغطية وجهها بسترة بعد مقتلها.

وتمكن مقاتلو الفصائل بعد ظهر السبت من السنطرة على مطار حلب، ثاني أكبر مطار دولي بعد دمشق، ليصبح أول مرفق جوى مدنى تحت

وأسفرت العمليات العسكرية منذ الأربعاء عن مقتل 327 شخصا على الأقل، 183 منهم من هيئة تحرير الشام والفصائل المعارضة ومائة من عناصر الجيش السوري ومجموعات موالية له، إضافة إلى 44 مدنيا، وفق المرصد.

والسبت، أقر الجيش السوري بدخول الفصائل المقاتلة إلى مدينة حلب التي شكلت لسنوات معقلا رئيسيا لفصائل المعارضة قبل طردها منها عام

ونقلت وزارة الدفاع عن مصدر عسكري قوله "تمكنت التنظيمات الإرهابية خلال الساعات الماضية من دخول أجزاء واسعة من أحياء مدينة حلب" بعدما كان الجيش نفذ عملية "إعادة انتشار هدفها تدعيم خطوط الدفاع". وأفاد بحصول "معارك شرسة" سبقت دخولها

إلى المدينة على "شريط يتجاوز 100 كيلومتر.. وارتقى خلال المعارك عشرات من رجال قواتنا المسلحة شهداء". إلى جانب حلب، تقدمت هبئة تحرير الشام

والفصائل الناشطة معها إلى ريفي حماة الشمالي وإدلب الشرقي، حيث سيطرت على "عشرات البلدات الاستراتيجية"، بينها خان شيخون ومعرة النعمان (إدلب) واللطامنة ومورك وكفرزيتا

وأفاد المرصد السوري عصر السبت بانسحاب الجيش السوري من مدينة حماة في وسط البلاد. لكن مصدرا عسكريا نفى ذلك وقال إن وحدات الجيش "تتمركز في مواقعها في ريفي المحافظة الشمالي والشرقي". وأضاف "تقوم الطدان الحريم السوري



والروسى الصديق باستهداف تجمعات الإرهابيين وتحركاتهم وخطوط إمدادهم". وتثار تساؤلات حول التقدم السريع للفصائل الجهادية والمعارضة "من دون مقاومة" من القوات

ولاحظت الباحثة في مجموعة الأزمات الدولية دارين خليفة أن "خطوط النظام انهارت بوتيرة

مذهلة فاحأت الجميع". وقال مدير المرصد رامى عبد الرحمن لفرانس برس إن "النظام السوري يبدو في هذه اللحظة كأنه متروك من حليفيه الرئيسيين، إيران وروسيا التي اكتفت حتى الآن بشن غارات شكلية".

وجاء الهجوم المباغت في وقت كان يسري في إدلب منذ السادس منمارس 2020 وقف الإطلاق النار أعلنته موسكو وأنقرة، وأعقب حينها هجوما واسعا شنته قوات النظام بدعم روسي على مدى ثلاثة أشهر. وأرست الهدنة وقفا للأعمال القتالية إلى حد كبير رغم خروقات متكررة.

في دمشق، أعلنت الرئاسة السورية أن الأسد بحث خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في "التطورات الأخيرة والتعاون المشترك بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب". ونقلت عن السوداني تأكيده أن "أمن سوريا والعراق هو أمن واحد، مُشددا على استعداد العراق لتقديم كل الدعم اللازم لسوريا لمواجهة الإرهاب وكافة تنظيماته".

وقالت الخارجية الروسية في بيان السبت إن

بسم الله الرحماد الرحيم «يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راخلية مرضية، فادخلي في محيادي وادخلي

ouě Illa Iledia

# الحاجة مريم الميسوري في ذمة الله

انتقلت إلى رحمة الله ورضوانه، يوم الاثنين 25 نونبر2024، المرحومة الحاجة مريم الميسوري، خريجة جامعة القرويين بفاس والحاملة لكتاب الله وزوجة المرحوم الحاج عز الدين العميري. ويهذا المصاب الجلل، تتقدم عائلتا مخدو

ورعدشاه بأحر التعازي وجميل المواساة إلى أبنائها وبناتها: العميري كمال، العميري سعد، العميري سميرة، العميري سلوي، العميري سهام، العميري حنان، راجيتين من العلى القدير أن يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة وأن يسكنها فسيح جناته مع الذين

نعم عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين حسن أولئك رفيقاً ، وأن يلهم أبناءها وأحفادها وذويها ومعارفها جميل الصبر

## سطات: حليمة الملياني في ذمة الله



وبهذه المناسبة الحزينة ،نتقدم بأحر التعازي والمواساة القلبية، إلى ابنتها زهراء رفيع، وإلى إخوتها، خديجة، الحبيب، وكذلك إلى يوسف وزوجته، وعبدالحق الملياني وإلى باقى أفراد عائلة

الملياني، راجين للفقيدة المغفّرة والرضوان، وأن يسكنها فسيح الجنان، ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

انالله وانا المه باجعود





# منتدى ميدايز ؛ الدعوة إلى وقف إطلاق نار فوري ومستدام بغزة وضمان حقوق الإنسان بالأراضي الفلسطينية

# المبعوث الخاص للرئيس الفلسطيني يشيد بالدعم الذي يقدمه جلالة الملك للقضية الفلسطينية

دعا المشاركون في جلسة نقاش حول "الشرق الأوسط .. أي سلام في ظل الفوضى"، في إطار منتدى "ميدايز"، السبت بطنجة، إلى إقرار الوقف الفوري والشامل والمستدام لإطلاق النار، والمزيد من العمل الجماعي المشترك لدعم وحماية حقوق الإنسان

وتوقفوا عند الأوضاع المأساوية بالأراضى الفلسطينية، خاصة بقطاع غزة، وما تطرحه من تحديات إقليمية ودولية تسائل الضمير العالمي، وتتطلب تدخلا حاسما، من أجل الوقف الفوري والشامل والمستدام لإطلاق النار، والعمل على تسريع إيصال المساعدات الإنسانية الضرورية.

كما طالبوا بالعمل الجماعي المشترك لدعم وحماية حقوق الإنسان بالأراضى الفلسطينية، وتنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة، والاحترام الكامل لمقتضيات القانون الدولى والقانون الدولي الإنساني، باعتبارها مفتاح السلام والأمن والأستقرار في منطقة الشرق الأوسط، في إطار حل الدولتين المتوافق عليه دوليا، تكون فيه غزة جزءا لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المستقلة.

وفي هذا السياق، أكد المبعوث الخاص للرئيس الفلسطيني، رياض المالكي، أن القضية الفلسطينية تواجه اليوم وضعا حرجاً بسبب إضعاف السلطة الفلسطينية خلال السنوات الماضية ومحاولات إسرائيل التنصل من التزامات اتفاق أوسلو وسعيها لتقويض إقامة دولة فلسطينية على حدود 67، مشددا على أن السلطة الفلسطينية عملت على مدى سنوات على حشد التأييد الدولى الذي بلغ حاليا اعتراف 149 بلدا بدولة فلسطين، ونيل صفة بلد مراقب غير عضو بالأمم المتحدة، مع مواصلة العمل من أجل نيل العضوية الكاملة بالمنظمة الأممية

وبخصوص الوضع الراهن بغزة والضفة الغربية، ألح المالكي على ضرورة تحلى المُجتمع الدولي، بإرادة وقف النار بشكل فوريّ في غزة وإيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان المتضررين، مشيدا بمبادرات جلالة الملك محمد السادس الإنسانية والدبلوماسية لوقف معاناة الشعب الفلسطيني وتمكينه من حقوقه المشروعة.

وفي تصريح للصحافة، أشاد المبعوث الخاص للرئيس

الفلسطيني، رياض المالكي، بالدعم الموصول الذي يقدمه جلالة الملك محمد السادس للقضية الفلسطينية، مؤكدا أن جلالة الملك، رئيس لجنة القدس، ملتزم بشكل كبير، بدعم صمود الفلسطينيين

الفلسطينية والذي "يشكل مصدر قوة واعتزاز للفلسطينيين". وذكر بالرسالة التي بعث بها جلالة الملك إلى رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، لافتا إلى أن مضامين هذه الرسالة "تعكس تطابقا في المواقف بين جلالة الملك والرئيس الفلسطيني محمود عباس"

ونوه المبعوث الخاص للرئيس الفلسطيني بالعلاقات المتميزة التى تربط المملكة المغربية بدولة فلسطين باعتبارها مثالا للعلاقات الأخوية بين بلدين شقيقين.

ويخصوص مشاركته في منتدى "ميدايز"، شدد رياض المالكي على أن هذا المنتدى من المحافل الدولية المهمة ويشكل منصة للقاء مع ممثلي عدد من الدول والمؤسسات الإفريقية من أجل الدفاع عن القضايا المشروعة للشعب الفلسطيني.

من جانبه، أكد وزير الخارجية المصري السابق، سامح شكري، أن هناك توافقا بين القوى الدولية الفاعلة على أن السلطة أن "المنطقة لن تعرف استقرارا وسلاما حقيقيين طالما الشعب ب "الموقف الثابت للمغرب من القضية الفلسطينية، إلى جانب

المقدسيين، لا سيما من خلال عمل وكالة بيت مال القدس.

كما ثمن المالكي حجم التضامن الشعبى المغربي مع القضية

وقال في هذا الصدد "هذا يعكس حقيقة كون القائدين، جلالة الملك محمد السادس والرئيس الفلسطيني محمود عباس، يلتقيان في الرؤية وفي التشخيص وفي البعد الاستراتيجي في كيفية التعامل مع هذه القضعة".

الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين، هي القادرة على إدارة غزة بعد نهاية الحرب. أما مدير مركز بروكسيل الدولي للبحوث وحقوق الإنسان، رمضان أبو جزر، فأشار إلى الفلسطيني مستهدف وتنتهك حقوقه بشكل متواصل"، مشيدا باقى الدول العربية، في تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه



من جهته، اعتبر رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة سابقا، فوك جيريميك، أن أي سلام حقيقى بالشرق الأوسط عليه أن يضمن تمتع الفلسطينيين بحقوقهم المشروعة، في إطار حل الدولتين، معربا عن الأسف للوضع المأساوي الذي تعيشه غزة. وفي هذا الصدد، ألح جيريميك على ضرورة وقف إطلاق النار بشكل فوري في قطاع غزة ووضع حد للوضع الإنساني المأساوي الذي يتفاقم يوما بعد يوم.

واختتمت أشبغال الدورة السادسة عشرة للمنتدى الدولي ميدايز"، المنظمة هذه السنة تحت شعار "سيادات وقدرات الصمود: نحو توازن عالمي جديد"، مساء السبت، بمشاركة عدد من رؤساء الحكومات.

وتميز حفل اختتام المنتدى، المنظم تحت الرعاية السامية

لجلالة الملك محمد السادس، بمنح الجائزة المرموقة "ميداين 2024"، لثلاثة من أبرز قادة منطقة الكاريبي، ويتعلق الأمر بالوزير الأول لغرينادا، ديكون ميتشبل، والوزير الأول لكومنولث دومينيكا، روزفلت سكيريت، والوزير الأول لسانت لوسيا، فيليب

وبعد أربعة أيام من المناقشات المكثفة، اختتمت فعاليات هذه الدورة بعد إجراء 55 جلسة نقاش وحوار بمشاركة حوالي 300 متدخلا رفيع المستوى من 127 بلدا، ومشاركة 7 آلاف مشارك، حيث تم خلال الجلسات تعميق النقاش القاري والعالمي حول تعزيز السيادات الوطنية و الإقليمية (المؤسساتية والسياسية والترابية والأمنية والاقتصادية والغذائية والطاقية والصحية)، وبناء صمود مشترك، للاستجابة للأزمات العالمية المتعددة.

# خبراء يناقشون في طنجة تحديات السيادة الغذائية في ظل التغيرات المناخية

### طنجة: عماد عادل

قال محمد فكرات رئيس مجموعة القرض الفلاحي إن موضوع الأمن الغذائي يستوجب استحضار مدى وفرة المواد الغذائية، سواء أكانت نباتية أو حيوانية، في السوق، بغض النظر عن مصدرها سواء كانت هذه المواد تنتج محليا أو تأتينا عبر الاستيراد.

وأوضح فكرات في تصريح لصحيفة "الإتحاد الاشتراكي"، على هامش مشاركته في ندوة حول "الاستثمار في الزراعة وتعزيز السيادة الغذائية" أنه من المهم أن تكون هناك وفرة في المواد الغذائية كيفما كان نوعها داخل الأسواق وبالنسبة للمغرب ليس هناك مشكل في هذا لجانب، غير أنه إلى جانب الوفرة من الضروري أن تكون هذه المواد الغذائية متاحة بأثمان تسهل الحصول عليها، وهنا يبطل المغرب مجهودا في

وقال رئيس مجموعة القرض الفلاحي "صحيح أن هناك عجزا في الميزان التجاري الغذائى للمغرب، غير أن هذا لا يمنع كون المغاربة عندما يذهبون إلى السوق يجدون أن جميع المنتوجات الغذائية متوفرة، وليست هناك طوابير للحصول على المواد الأساسية، تبقى الإشكالية في توفر هذه المواد بأسعار في المتناول، وفي هذا الصدد هناك مجهودات تبذل في بعض السلاسل الإنتاجية التي تضررت بسبب ندرة المياه وهو ما اعتبره أمرا طبيعيا لكون المجال الفلاحى رهين بالتغيرات المناخية، والمغرب يبذل مجهودا في هذا الجانب لمواجهة هذه التحديات سواء من خلال المخططات المائية التي أطلقها مؤخرا أو من خلال تطوير البحث العلمي لتمكين الفلاحة المغربية من التأقلم مع هذه التغيرات المناخبة"

وخلال هذه الندوة حاول كل من محمد فكرت، رئيس القرض الفلاحي للمغربإيفلينماشالين، مديرة الخبرة والتفكير فيموؤسسةEnabel وتومينتا ف. كينيدي، مؤسس ومدير البنك الأفريقى لمعلومات الأعمالوإيرين كيليكشي، كبير مسؤولي الاستثمار، البنك الأفريقي للتنمية،

القطاع الخاص والتمويل المختلطمارك تيسييه دورفویل، مؤسس ومدیرشرکةCom'Publics الدولية للمركبات البيئية.

واعتبر المتدخلون أن الزراعة أساس الأمن الغذائي، إلا أنها تواجه في الوقت الحالي تحديات كبيرة. الموارد الأساسية مثل المياه والأراضى، التي تعد ركيزة لهذه الممارسة القديمة، تتعرض بشكل متزايد لتهديدات ناجمة عن تغير المناخ. تزداد ندرة المياه سوءًا، بينما تتقلص المساحات الزراعية الصالحة، مما يهدد استدامة الإنتاج الزراعي على المدى الطويل.

تتفاقم هذه القضايا البيئية مع شيخوخة المزارعين وتزايد التوسع العمراني، الذي يستهلك تدريجيا الأراضى الزراعية ذات الإمكانيات

بالنسبة للدول التي تعتمد اقتصاداتها بشكل كبير على الزراعة، أصبح الاستثمار في هذا القطاع أولوية ملحة. الهدف الرئيسي هو ضمان حصول جميع السكان على غذاء كاف وميسور التكلفة ومغذ، مع تقليل الاعتماد على الواردات الغذائية. تعزيز القطاع الزراعي لا يضمن فقط الأمن الغذائي، بل يسهم أيضًا في تنشيط الاقتصاد القروي والمساعدة في تخفيف حدة الفقر. نظام زراعي محلي قوي ومتنوع يُلبي احتياجات الغذاء بشكل مستدام، مع تقليل التأثيرات البيئية المرتبطة بالنقل والممارسات الزراعية المكثفة.

في المغرب، أسهم مخطط المغرب الأخضر بشكل كبير في تغيير المشهد الزراعي من خلال تشجيع تنويع المحاصيل وتحديث أنظمة الري. وعلى نفس المنوال، تسعى مبادرات مختلفة في إفريقيا، مثل تحالف الثورة الخضراء في إفريقيا (AGRA)، إلى تعزيز الإنتاجية الزراعية من خلال توفير بذور عالية الجودة وأسمدة وتدريب للمزارعين.

ومع ذلك، يواجه صغار المزارعين، الذين يمثلون جزءا كبيرا من الإنتاج الغذائي العالمي، عقبات في الوصول إلى الموارد اللازمة والأسواق والتقنيات الحديثة. بالإضافة إلى ذلك، تعبق البنية التحتية الريفية غير الكافية الجهود المبذولة لتحقيق السيادة الغذائية المستدامة.

المغرب، حيث تشير الإحصائيات الأخيرة إلى التحديات الكبيرة التي تواجه هذا القطاع. وفقًا لتقرير وزارة الفلاحة المغربية لعام 2023، يمثل إنتاج القمح في المغرب حوالي 3.5 مليون طن سنويًا، في حين يحتاج إلى استيراد حوالي 6 ملايين طن سنويًا لتلبية الطلب الداخلي، مما يعكس اعتماد البلاد على الاستيراد لتحقيق

علاوة على ذلك، يظهر تقرير منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) لعام 2022 أن المغرب يستورد حوالى %50 من احتياجاته الغذائية، خاصة الحبوب والزيوت، مما يجعل البلاد عرضة لتقلبات الأسعار العالمية. ولا تتوقف التحديات عند هذا الحد، بل إن قطاع الزراعة يواجه مشكلات كبيرة في الموارد المائية، حيث يستهلك هذا القطاع حوالى %90 من المياه المتاحة، مما يؤثر سلبًا على استدامته في ظل التغيرات المناخية. تشير التوقعات إلى أن المغرب سيعاني من نقص في



المائية بنسبة تصل إلى 30%.

ومع ذلك، لا تزال بعض السلاسل الإنتاجية

تعانى من التراجع. على سبيل المثال، تراجعت

إنتاجية اللحوم الحمراء بشكل ملحوظ بسبب

الظروف المناخية الصعبة وارتفاع تكاليف

الأعلاف، مما دفع المغرب إلى البحث عن أسواق

خارجية لتلبية احتياجاته. بالإضافة إلى ذلك،

تأثر إنتاج الزيتون، الذي يعد محصولًا رئيسيًا

في البلاد، تراجع بنسبة تصل إلى %25 مقارنة

بالسنوات السابقة بسبب الظروف الجوية غير

تظهر هذه المعطيات كيف يتزايد الضغط على

الأمن الغذائي في المغرب، مما يستدعى اتخاذ

خطوات عاجلة لتعزيز الإنتاج المحلى وتقليل

الاعتماد على الاستيراد. ضمان الأمن الغذائي

يتطلب استثمارًا أكبر في التقنيات الزراعية

المستدامة وتطوير استراتيجيات جديدة لمواجهة

التحديات البيئية والاقتصادية.

تعتبر السيادة الغذائية موضوعًا حيويًا في الاكتفاء الذاتي، والذي بلغ حوالي %36 في هذا

تعلن إطلاق طابع بريدي عربي مشترك تحت عنوان "مع غزة"

مجموعة بريد المغرب



أعلنت مجموعة بريد المغرب، الجمعة، عن صدار طابع بريدي خاص تحت عنوان "مع غزة"، تضامنا مع الشعب الفلسطيني

وذكرت المجموعة في بلاغ لها أنه تم إطلاق هذا الطابع رسميا يوم 29 نوفمبر 2024 بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، تأكيدا على التزام المغرب الراسخ تجاه القضية

وأوضح البلاغ أن هذا الإصدار يأتي في إطار مبادرة مشتركة للإدارات البريدية العربية، التي تم الاتفاق عليها خلال الدورة السابعة والعشرين لمجلس الوزراء العرب للاتصال والإعلام، المنعقدة بتاريخ 18 يناير 2024 في أبو ظبي، مضيفا أنه تم التوافق على تخصيص الطابع البريدي المشترك لعام 2024 ليحمل رسالة تضامن مع

الشعب الفلسطيني. وأشار المصدر ذاته إلى أنه تم تصميم الطابع البريدي "مع غزة" في إطار مسابقة فنية جمعت إبداعات من عدة دول عربية، ويجسد العمل الفني المختار نظرة طفل تحمل بصيص أمل يرمز إلى

# 900 حالة سرطان لكل 100 ألف نسمة تسجل في وسط كبار السن كل سنة

# أمراض الشيخوخة وكلفة الإنفاق الصحي . . تحديات تعترض المنظومة الصحية

### آکادیر: وحید مبارك

أكد البروفيسور رضوان السملالي أن هناك العديد من التحديات والإكراهات التى تعترض المنظومة الصحية والتي يجب بذل المزيد من الجهود بشكل مشترك بين كل الفاعلين من أجل تجاوزها. ونبّه رئيس الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة خلال عرض قدمه ضمن برنامج المناظرة الوطنية للصحة في دورتها التاسعة التي انعقدت أيام 29 - 30 نونبر وفاتح دجنبر بتغازوت بمدينة أكادير، إلى أن كلفة الإنفاق الصحى للأفراد مرتفعة، الأمر الذي يجعل المواطن يتحمل حوالى 50 في المائة من المصاريف العلاجية لكل ملف مرضى، وهو ما اعتبره المتحدث يعيق الولوج إلى للعلاج ويفاقم من الوضع الصحى للمريض الذي يجد نفسه مضطرا إلى التخلي عن الوقاية ولا يزور

الطبيب إلا حين يتفاقم المرض ويزداد حدة، مع ما يعنى ذلك من صعوبات في التكفل والعلاج على حد سواء.

واستغرب البروفيسور السملالي من عدم تجديد اتفاقية التعريفة المرجعية الوطنية التي تم توقيعها في 2006 والتي يتم اعتمادها في تحديد المصاريف المسترجعة، مشيرا إلى أنها نصّت صراحة على مراجعتها كل ثلاث سنوات الأمر الذي لم يتم احترامه، مستغربا في نفس الوقت لعدم دخول الاتفاقية التي تم توقيعها في 2020 حيز التطييق.

وشدد الفاعل الصحى خلال عرضه على أن هناك وعيا جماعيا بضرورة مراجعة الاتفاقية من أجل ضمان ولوج عادل ومتكافئ للصحة أمام كل الفئات والشرائح الاجتماعية، مبرزا أن ثقل الإنفاق الصحى يتعاظم في مرحلة الشيخوخة نظرا لطبيعة الأمراض المرتبطة بهذه المرحلة العمرية، موضحا كيف أنه بالنسبة لأمراض

السرطانات نموذجا، يتم تسجيل 130 حالة جديدة لكل 100 ألف نسمة في السنة في صفوف الشباب، في حين أن هذه النسبة ترتفع لتصل عند كبار السن إلى 900 حالة، دون إغفال باقى الأمراض الأخرى. وتميزت المناظرة الوطنية للصحة في دورتها التاسعة،

التي عرفت حضورا مهما لعدد من الفاعلين والمهتمين بالقطاع الصحى، برمجة ورشات حول اقتصاد الصحة، وورقة العلاجات الإلكترونية، والرقمنة في القطاع الصحى، والتمويل الصحى وكلفة العلاج، وسبل الدفع بالاستثمار في هذا القطاع، من أجل خارطة صحيةً متكاملة، كما تم بالمناسبة التوقيع على اتفاقية شراكة لتطوير الرقمنة في قطاع الصحة الخاص، وقعها كل من وزير الصحة السابق أنس الدكالي، رئيس مركز الابتكار والصحة الرقمية، والبروفيسور رضوان السملالي رئيس الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة.



# في إطار إحياء الذكرى (46) لتأسيس النقابة الوطنية للتجار والمهنيين كتاب مولاي الحسن باجدي مرجع سياسي واجتماعي وأخلاقي

#### شفيق الزكارى

في إطار إحياء الذكري (46) لتأسيس تنظيمات النقابة الوطنية للتجار والمهنيين بالمحمدية، تم الاحتفاء بأول إصدار للمناضل والإعلامي مولاي الحسن باجدي، تحت عنوان "حانوت ومهن الحومة: مسار ومحطات في قلب حركية المجتمع"، وذلك صباح يوم السبت 30 نونبر 2024، بمركب الرياضة والترفيه المصباحيات بالمحمدية. قام بتسيير الجلسة وتأطيرها في كلمة افتتاحية، حسن الراعي الكاتب الإقليمي لنقابة التجار والمهنيين، مع تقديم برنامج أشعالً هذا اللقاء، مشيرًا إلى تاريخ تأسيس النقابة الوطنية للتجار الصغار والمتوسطين بالمحمدية الذي يعود إلى سنة (1978)، ومشيدا ببعض المناضلين المساهمين في هذا التأسيس ومن بينهم المحتفى به مولاي الحسن باجدي.

بعد ذلك تمت قراءة كلمة الإعلامي والكاتب مصطفى العراقي عدما تعذر حضوره لظروف قاهرة، من طرف الشاعر والإعلامي عبد الحميد جماهري التي نوه فيها بهذا الاحتفاء مشيرا إلى محطات نضالية لهذه النقابة، مع الحديث عن بعض الموضوعات والقضايا التي أثارها الكتاب.

الأستاذ نبيل النوري، نيابة عن المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للتجار الصغار والمتوسطين بالمغرب، أشاد في كلمته بجهود مولاي الحسن باجدي وما قدمه من تضحيات وبما أفرزته هذه النضالات من الحاليات تفتق عنها إصدار هذا الكتاب المرجعي والتاريخي لمحطات القضايا المطروحة على مستوى القطاع الخاص بالتجار الصغار والمتوسطين، ثم أعلن بعد ذلك عن الاحتفاء بمناضلي النقابة الوطنية للتجار والمهنيين في الأسبوع القادم بمدينة مراكشٌ تحت عنوان "ذكرى الوفاء"

أما الأستاذ ميلود بكريم ، ابن أخت المحتفى به، فقد أشاد بمحتوى هذا المؤلف معلنا عن سعادته وغبطته لمساهمته في تقديمه، معتبرا أن الكتاب هو عبارة عن مسار ومحطات في قلب حركية المجتمع، استغرق الكاتب في تأليفه ما يقارب السنتين، وكان حريصا على ن يضمنه كل ما راكمه من تجارب في مجال التجارة والنقابة كذلك، محاولا أن يبرز للقراء مختلف الأدوار الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية والنقابية لممارسي مهن القرب أو مهن الحومة كما سماها الكاتب. وتعمد اختيار عنوان دال لكتابه: "حانوت ومهن الحومة، مسار ومحطات في حركية المجتمع " في إشارة منه إلى عدم تركيزه فقط على تجار المواد الغذائية، ولكنه قصد مختلف مهن القرب من بقال وخياط وخباز وحلاق... وغيرهم، رغم أن القراء قد



يلاحظون، بعد قراءتهم للكتاب، أنه خصص حيزا مهما لفئة تجار المواد الغذائية بالتقسيط (البقالة) وهذا شيء طبيعي لأنها مهنته التي مارسها وخبر بواطن أسرارها ، وراكم فيها تجربة كبيرة وغنية، يضيف ميلود بكريم. ويظهر ذلك حسب ملاحظته من خلال دلالة صور الغلاف، مضيفا أن الجميل في كتاب مولاي الحسن أن محتواه غنى بمعلومات قيمة، منها ما يرتبط بالمدخل التاريخي

مولاي الحسن باجدي كان سببا في لقاء جميع كل الأطراف بكل وفاء ومحبة، متحدثا عن إيجابيات الكّتاب كمرجع سياسي واجتماعي وأخلاقي... مع تجسيد مول الحانوت لكل القيم الأخلاقية من ضمانً الثقة والجدية كوحدة قياس لما تنعكس عليه أخلاق الكاتب وجديته. وختاما كانت مداخلة المناضل عباس بو درقة، الذي حضر خصيصا لهذا الاحتفاء قادما من فرنسا، والذي ساهم في طي الصفحة المظلمة في التاريخ النضالي من خلال "الإنصاف والمصالحة"، مشيدا ومعتزا بصداقته وارتباطه التاريخي بالمحتفى به مولاي

بعده تلت مجموعة من شهادات الحاضرين في حق المحتفى به، من سياسيين ونقابيين ومناضلين وفنانين، فكانت كل هذه الشهادات تصب في معين السلوكات الإيجابية لمؤلف الكتاب.

## د . سعید یقطین یحاضر بسطات حول"إبستمولوجيا الدراسات الأدبية"

تطوان عاصمة المتوسط

أعلن الاتحاد من أجل المتوسط، نهاية الاسبوع الماضي عن اختيار

مدينة تطوان، إلى جانب ماتيرا الإيطالية، عاصمة المتوسط للثقافة

والحوار لعام 2026، وهو اختيار

يحتفي "بالتراث الثقافي الغني

للمدينتين ورؤيتهما المشتركة للبحر

المتوسط أن هذا التتويج، الذي يمنحه

وذكر بلاغ للاتحاد من أجل

الأبيض المتوسط".

للثقافة والحوار لعام 2026

الاتحاد من أجل المتوسط ومؤسسة أنا ليند، سيمكن المدينتين من استضافة

سلسلة من الأنشطة الثقافية على مدار العام بمشاركة المجتمعات المحلية

ويهدف تعزيز الشراكات المتوسطية. وأضاف المصدر أن المدينتين تتشاركان

تراثا تاريخيا عميقا وتقاليد عريقة، وي عد هذا الاعتراف شبهادة على التزامهما

ليمثل هذا الاختيار فرصة مهمة لنا لتسليط الضوء على تراثنا وفنانينا

ومبادراتنا الثقافية، مع تعزيز الروابط مع مدن وبلدان أخرى عبر الشراكات

انه "لا ينبغي التقليل من قوة الثقافة، ففي عصر الانقسامات والصراعات

يجب ألا نتجاهل إمكانات الثقافة في بناء الجسور من خلال تعزيز الحوار

ونقل البلاغ عن رئيس مجلس جماعة تطوان، مصطفى البكوري، قوله:

من جانبه، أوضح الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط، ناصر كامل،

بتعزيز الحوار والتفاهم المتبادل عبر المنطقة.

يستضيف مسلك الدراسات العربية ومسلك الآداب والثقافة والتواصل، بكلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية، جامعة الحسن الأول بسطات، الناقد الأكاديمي الأستاذ سعيد يقطين، ليلقي صباح يوم الجمعة 06 دجنبر 2024 (ابتداء من الساعة العاشرة صباحا)،

درسا افتتاحيا للموسم الجامعي 2024-2025 في موضوع: مدخل إلى إبستمولوجيا الدراسات والأستاذ سعيد يقطين، أحد أهم الأسماء البارزة في مجال الدرس الأدبي والفكر النقدي العربي، وقد عمل أستاذا

للدراسات النقدية والأدبية والثقافية ومحاضرا في عدد منّ الجامعات العربية، وقد حاز على عدد من الْجوائز الثّقافية العربية الرفيعة. تميزت مؤلفاته النقدية بالتنوع والتراكم والجدة، أصدر 34 كتابا،

إضافة إلى أبحاث عديدة في مجلات وكتب عربية ذات أهمية علمية بالغة، ومن بين مؤلفات الأستاذ يقطين: "القراءة والتجربة: حول التجريب في الخطاب الروائي الجديد في المغرب

،"تحليل الخطاب الروائي: الزمن، السرد، التبئير"، " انفتّاح النص الروائي: النص والسياق"، " الرواية والتراث السردي: من أجل وعي جديد بالتراث"، ذخيرة العجائب العربية: سيف بن ذي يزن، "الكلام والخبر: مقدمة

للسرد العربي،" "قال الراوي: البنيات الحكائية في السيرة الشعبية"، " الأدب والمؤسسة والسلطة: نحو ممارسة أدبية جديدة"، "من النص إلى النص المترابط: مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي". "عتبات السرديات ومناصاتها: مقدمات وحوارات"،

" السرديات التطبيقية: قراءات في سردية الرواية العربية". "السرديات ما بعد الكلاسيكية: مسارات واتجاهات"، é النبات في التراث العربي: السيرة

#### مؤتمر دولى للهندسة الثقافية يناقش بالرباط:

## الصناعات الثقافية والإبداعية في إفريقيا والعالم العربي

تنظم مدرسة علوم المعلومات بالرباط، أيام 6.5.4 دجنبر 2024 ، 🍙 🔊 🔍 مؤتمرا دوليا حول الصناعات الثقافية والإبداعية في إفريقيا والعالم العربي، بشراكة مع اليونسكو والمركز الوطني (1 II STATEMENT OF LANGUAGES ASSESSED.) للبحث العلمي والتقني، والاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات والمعهد الملكى للثقافة الأمازيغية ومدرسة

> .... بالسنغال ودار التراث الشفهي. يتم افتتاح المؤتمريوم 4 دجنبر في الساعة العاشرة صباحاً.

المكتبيين وأمناء الأرشيف والموثقين

ويمثل هذا المؤتمر، الذي يجمع

58 باحثا وخبيرا ومهنيا في مجال الصناعات الثقافية والإبداعية، منصةً دولية للتبادل والتفكير، ينتمون إلى عدد من الدول الإفريقية والعربية، منها الكاميرون، وبوركينا فاسو، والمغرب، وسلطنة عمان، والمملكة العربية السعودية وتونس، ومصر، وسوريا، والكويت.

ويتمثلُ الهدفُ الرئيسي لهذه الدورة الأولى من المؤتمر الدولي للهندسة الثقافية وتنمية التراث في مقاربة الصناعات الثقافية والإبداعية على مستوى إفريقيا والعالم العربي، ودراسة تطورها في سياق ما بعد الحداثة، وهو السياق الذي يرتكز على الجوانب المعرفية وغير المادية والرقمية. كما من المفترَض أن تُقارب محاورُ المؤتمر، بشكل خاص، تعقيدات الصناعات الثقافية والإبداعية في إفريقيا وفي العالم العربي، وخصوصياتها، والإشكاليات الناحمة عن تطور هذه الصناعات، والنمو الاقتصادي والافتراضي، وواقع خلق فرص العمل، وتنمية المناطق الهشبة، وخصوصية ريادة الأعمال الثقاة والمكانة التى تحتلها الصناعات الثقافية والإبداعية في الأسواق الوطنية والدولية، والقضايا المتعلقة بالتنوع في إفريقيا والعالم العربي، والمسؤولية المجتمعية والثقافية، وذلك وفق تصور متعدد التخصصات.

وتضم أشغال المؤتمر ثمانية محاور كبرى، وهي: الصناعات الثقافية والإبداعية: السياسات الثقافية والتكنولوجيا الرقمية والهندسة الثقافية؛ المتحف والفن والمجتمع؛ ريادة الأعمال والتراث والاقتصاد الثقافي؛ والمكتبات والصناعات التقافية والإبداعية؛ والملكية الفكرية: قطاعات الكتاب والسينما والوسائل السمعية والبصرية؛ وسائل الإعلام والوساطة والرقمنة والأرشيف؛ والتراث والتنمية الشاملة؛ والمجتمع والصناعات الثقافية والإبداعية وتطوير التعبير الفني؛ وذلك بالإضافة إلى حلقة دراسية

كما يشمل المؤتمر، بالإضافة إلى مداخلات الباحثين التي تم اختيارها من طرف اللجنة العلمية، محاضرتين لكل من أوجين إيبودي، مدير كرسي الآداب والفنون الإفريقية التابع لأكاديمية المملكة المغربية، في موضوع: "الديبلوماسية الثقافية والصناعات الثقافية: زمن إفريقيا"، والدكتور نبهان بن حارث الحراصي، رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في موضوع: "فرص الاستثمار في الثقافة في الوطن العربي".

. مكتوب في تلك الشاشات من أسماء المدن المغربية ؛ كتب ما يلي بالحروف العربية هكذا : " ميكنيس" /" رابات ", " كازابلانكا . . / "صافى "، فسألني هذا الطفل ببراءة: أين تقع هذه المدن؟، فقلت له وشرحت بلغة بسيطة : " ميكنيس " هيّ مدينة مكناس التى أسسبها السلطان مولاي إسماعيل وكانت عاصمة للدولة العلوية ، وأن " رابات " هي مدينة الرباط التي أسسها الموحدون واتخذوها عاصمة لهم أولا ، وهي الآن العاصمة الإدارية للمغرب ، وأن " كازابلانكا " هي الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية ، وأن " صافي " هي مدينة آسفي و" صافي "، فضحكنا . ولقد قامت شركة الخطوط الملكية المغربية بتدارك هذه الأخطاء اللغوية التي خفت أن تنحت في ذاكرة هذا الطفل كما نحتت أخطاء أخرى في ذاكرتنا جميعاً منذ الصغر لأن " التعلم في الصغر كالنقش على الحجر "كما يقول المثل، وألفيت في أسفار

" إذا رأيت لرب البيت بالدف ضاربا \*\*\* فشيمة أهل البيت كلهم الرقص

وفي صيغة المثل: " فلا تلم الصبيان في الرقص " . لكن ؛ استدراكا مرة أخرى ؛ حين نسمع في مرات عديدة ويشبهد على ذلك علية القوم على مرأى ومسمع منهم ، قول المسؤول الأول على التعليم بالمغرب يرد عن أسئلة شفهية في البرلمان كتابة ؛ من ورقة أمامه ؛ كُتبت باللغة العربية الدارجة ، ويتلعثم في قراءتها و "يُحَنْزِزُ " فيها وكأنها طلاسم أمامه ، نحس أننا فقدنا السفينة والمجذاف، وكانت وجهتنا ضبابية وسطعباب أمواج عاتية نفقد معها البوصلة وعلم النجوم، أنذاك نبكى على حالنا وحال اللغة العربية مع الشاعر حافظ إبراهيم:

رَمُوني بِعُقم في الشَّبابِ وليتَني \*\*\* عَقِمتُ فلم أَجزَعْ لقَولِ \_\_\_وي... ن التَّكِلُـونِي للزَمانِ فإنني \*\*\* أَحْـافُ عليكم أَن تَحيـنَ سَاني ... إلى مُعشَر الكُتّاب والجَمعُ حافِلٌ \*\*\* بَسَطْتُ رجائِي بَعدَ

فإمّا حَياةٌ تبعثَ المَيْتَ في البلي \*\*\* وتُنبِتُ في تلك الرُّمُوس رُفاتي وإمّا مَماتٌ لا قيامَة بَعدَهُ \*\*\* مَـماتٌ لَعَمْري لمْ

يُـقَسُ بِممات . يا سادة ُيا كرام إن اللغة العربية لغة رسمية وهي هويتنا،

لقد نص دستور المملكة المغريبة 2011 في الفصل 5: " تظل العربية اللغة الرسمية للدولة . وتعمل الدولة على حمايتها وتطويرها ، وتنمية استعمالها ...

أستسمحكم سيداتي / سادتي الكرام علينا أن نؤكد هويتنا اللغوية العربية ، بعيدا عن أي نوع من الشوفينية أو التعصب، وينبغى للمسؤولين عن حمايتها ؛ بدعم من الجمعيات والمنظمات والمؤسسات بالمغرب للمصالحة مع اللغة العربية فهي هويتنا ؛ كي لا نصاب بما أصيب به البعض من غيرنا بعدم التمييز بين " ال" الشمسية والقمرية في كتاباتهم وأقوالهم . وقد رأينا وسمعنا أن المسؤولين في بلدانهم غير العربية يتحدثون بلغتهم الغربية ( فرنسية أو إسبانية أو ألمانية أو انحليرية ... )، أو الشرقية (صينية أو يابانية ) أو غيرها ؛ باعتزاز بلغتهم وهويتهم ، أما ما نجده اليوم من أقوال وكتابات باللغة الدارجة في بلدنا مسار مُعتم لمسار اللغة العربية التي أراد لها نُفر قُلَّـةً لا هُم بالعرب ولا بالعجم.

27 نونبر 2024





وحين كبرنا وأتيحت لنا فرص التنقل والسفر خارج الوطن صدمتني عبارات كُتبت في شاشات عرض البيانات والخرائط للمدن التي تعبرها طائرة للخطوط الملكية المغربية فوق سماء بلدنا الحبيب، وقد جلس بجانبي طفل مغربي ننظر إلى ما هو أخرى أن هذه العبارات صُححت بعد أن عمرت ردحا من الزمن. لكن كما قال الشباعر:

رَجُعْتُ لَنفْسِي فَاتِّهمتُ حَصاتِي ۖ \*\*\* ۖ وناديْتُ قَوْمِي فَاحْتَسَبْتُ

العربية الفصحي و هويتنا .

عبد الله التكاني

شغلتنى ردحا من الزمن عبارات حفظتها ذاكرتي منذ الصغر، بل تم نحتها في ذاكرة اللاوعى في باب الحافلة حين نزولنا منها نجد بافطة معدنية ملصقة أعلى الباب كتبت عليها العبارة التالية: " النهائي والهبوط قبل الوقوف"، ولم أدرك أولا المقصود اللغوي منها إلابعد قراءة عبارة باللغة الفرنسية أعلاها تؤكد مدلول عدم النزول من باب الحافلة إلا بعد التوقف Ne pas descendre avant l'arrêt) : الكامل للحافلة وهي complet ) ؛ تلك العبارة التي كتبت بالحروف العربية ، هي من مخلفات فترة الحماية وأوائل الاستقلال. عدا غيرها منّ العبارات المكتوبة في العديد من الأماكن والشوارع التي نجتازها من البيت إلى المدرسة ؛ لقد كانت الشّركات المكلفة بطبع هذه النافطات تمتلكها مؤسسات غير عربية مغربية، تستنَّد في كتابتها على ترجمان لغوي عنيد مع اللغة العربية لنقل الترجمة الميكانيكية من معاجم غير موثوقة لا صلة لها بالهوية العربية . وقد اختفت تلك العبارات بعد تغيير شركة الحافلات العمومية من (TAC) إلى (RATC ) بمدينة الدار البيضاء فأصبحت في خبر كان.

وكنا نستمتع صغارا بالأفلام الهندية بقصصها المثيرة : الأم الهندية / الصداقة " دوستى " / " مانجالا " / ساحر جهنم ... وغيرها . وبقدر ما شدتنا قصصها وأغانيها باللغة الهندية فقد حفظها بعضنا عن ظهر قلب . لكن ما زادنا شوقا لارتياد هذه الأفلام الهندية حواراتها المترجمة إلى اللغة العربية الدارجة بالجهد الكبير الذي قام به المترجم القائم بالدبلجة السيد إبراهيم السايح رحمه االله . وما أثارنا من مثل ما وقفنا عليه من " دبلجة " في بعض الأفلام باللغة العربية الدارجة وهو ما كان يقوله البطل ( أعتقد أنه الممثل الهندي الشهير راج كابور" ) بعد استيقاظه وخروجه من منزله وإلقاء نظرة على الحشد من الجماهير أمام الساحة قوله مستغربا: " هاي هاي شيحال ديال المروك " . فقلت مع نفسي : هل المغرب قطعة جغرافية وسط الهند أم الهنود يعيشون في المغرب ؟؟؟ .

فاختلطت علينا اللغة الدارجة بمواقع الخرائط، ولانبالي باللغة بقدرما تؤثر في مساراتنا الحياتية قصص الهند وأغانيها وجمال رقصاتها وراقصاتها ... وكان الأمر عاديا بالنسبة للغة الدارجة ؛ لأن السليم لغويا هو ما كنا ندرس في الأقسام والكتب والمراجع باللغة العربية الفصحى . واعتبرنا تلك العبارات منطلق نكتنا وضحكاتنا وفرحنا وحواراتنا ... لأن أساتذتنا الأفاضل علمونا اللغة العربية في دروسنا بمختلف المواد الدراسية دون كلل أو تشويه، وتشربنا لغتنا العربية معهم من المحفوظات والقصائد؛ بل بعضنا كان يُعيد فقرات من نصوص الكتب المدرسية النثرية في كتب المطالعة والقراءة والتلاوة المفسرة المقررة ؛ سواء بالتعليم الابتدائي أو الثانوي فحفظنا نصوصا من أمثال نصوص: " الحيوانات المرضى بالطاعون " وغيرها . وهو ما أقدرنا على التمييز بين اللغة السليمة واللغة الدارجة المندسة في حياتنا ، فكبرنا مع لغتنا

| jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



# مهرجان أنديفيلم بالرباط يقارب موضوع السينما كرافعة للنهوض بالسياحة الإيكيولوجية الدامجة

#### جلال كندالي

تحتضن مدينة الرباط ،مهرجان أنديفيلم للسينما الدامجة من 4 إلى 7 دجنبر 2024، تحت شعار "السينما كرافعة من أجل النهوض بالسياحة الإيكولوجية الدامجة".

وكشف بلاغ الجهة المنظمة، أن المهرجان سيلقى الضوء على تأثير زلزال الحوز على السياحة الإيكولوجية، عبر فيلمين، خارج المسابقة، تم إنتاجهما من طرف جمعية أنديفيلم والجمعية الإيطالية سينما ادماج ومشاركة CIP.

وسيبرز هذان الفيلمان مبادرتين للمجتمع المدني تهدفان إلى إعطاء شحنة جديدة للسياحة المتضامنة والمستدامة والدامجة.

وستقدم المسابقة الرسمية 12 فيلما من المغرب وفرنسا وتركيا وسويسرا وإيطاليا وإيران والكونغو وروسيا والصين والهند. أما فيما يخص المسابقة الخاصة بالشباب، فسيتم عرض ستة أفلام من إنجاز مخرجين شباب من المغرب وإيطاليا. وستتناول

جميع هذه الأفلام، كالعادة، رهانات دمج الأشخاص في وضعية إعاقة في التنمية المستدامة، وصورهم في السينما والإعلام. ووفق الجهة المنظمة، سيتضمن المهرجان أيضا عدة أنشطة موازية، ورشنة عمل "من القراءة إلى الاقتباس السينمائي" لعشاق الأدب والسينما، من أجل فهم عملية تحويل الكتاب إلى فيلم. وستجمع مائدة مستديرة خبراء لمناقشة تيمة المهرجان، وذلك بالتطرق للروابط بين السياحة البيئية والدامجة وتأثير الكوارث الطبيعية. سيشرف المنتج محمد الكغاط على ماستر كلاس، سيتقاسم عبره خبراته فيما يخص إمكانية الولوج إلى المنشأت والمواقع ذات الأهمية السياحية للتقنيين والفنانين في وضعية إعاقة، وكذلك حول إسهام السينما في تأهيل مناطق تصوير الأفلام من الناحية السياحية.

وسيتم أيضا تقديم ورشتين تقنيتين، واحدة حول تقنيات المونتاج تحت إشراف أنس حستاك، والثانية حول اللغة السينمائية تشرف عليها جميلة عناب، لتعميق أسس السرد البصري في خدمة الإدماج.



### حميد زيان يحكي قصة قيس وليلي أفلام وحكام مسابقة الدورة 16 للمهرجان في سلسلة كوميدية جديدة الوطنى لفيلم الهواة بسطات

#### أحمد سيجلماسي

تم انتقاء ستة عشر فيلما قصيرا للمشاركة في المسابقة الرسمية للدورة 16 للمهرجان الوطني لفيلم الهواة، التي سيحتضن أنشطتها المركز الثقافي لمدينة سطات من 10 إلى 14 دجنبر 2024، والتباري على جوائزها أمام لجنة تحكيم خماسية الأعضاء يترأسها الممثل والمخرج والمنتج محمد نظيف وتضم إلى جانبه كلا من الكاتبة والجمعوية ومغنية الملحون ثريا الحضراوي والممثلة أمال الأطرش والممثل محمد الشوبي والروائي والناقد الأدبي والباحث الأكاديمي

الأعمال الفنية التي ستشارك في هذه التظاهرة الفنية، يتعلق الأمر ب"أيام رمادية" لرضًا هنكام، "نبضات قلم" لنجاة غزلاني، "الهدية" لرشيد جنان، "حياة أخرى" لعمر كيلو، "الجانب الآخر للجمال" لسامي سيف سر الختم، "بيت النار" لنبيل جوهر، "ميزان الروح" لسفيانً سلامة، "بطعم الحناء" لعبد الإله مسواري، "غليان" لمنير علوان، "كاميكازا" لمصطفى سرحاني، "باطPat/" لتوفيق أوفقير، "مغربي في إشبيلية" لمحمد السملالي، "القناع/The mask" لإنصاف جنيد، "فُوضى/Chaos" لحسين وبابا، "مُحاض/Parturition" لتوفيق أوفقير، "سيري تسيطر" لشروق حسناوي.



بعد نجاح فيض من الأعمال التلفزيونية، التي اشتهر بها المخرج حميد زيان، يواصل هذا الأخير حاليا تصوير، عمل جديد بعنوان "زواج ليلة تدبيرو عام"، والذي يرتقب عرضه خلال الموسم الرمضاني المقبل.

حميد زيان في تصريح صحافي بالمناسبة، اعتبر العمل التلفزيوني الجديد، عبارة عن سلسلة كوميدية اجتماعية، تتمحور حول موضوع القران والزواج، مبرزا أن أحداث السلسلة، المصاغة في قالب ساخر، سوف تحقق أفق انتظار المشاهدين، لما لها من ملمح فرجوي ممتع، قريب جدا من وجدان المشاهد

وأكد مخرج سلسلة "زواج ليلة تدبيرو عام"، التي تصور بمدينة الدار البيضاء، بإمكانات فنية وتقنية عالية، أن هذا العمل القَّكاهي يجمع نخبة من نجوم الشاشنة من أبرزهم، الممثل المقتدر عبد الحق بلمجاهد، والكوميدي صويلح، فتيحة وتيلى، فاطمة ناجى، الغزوانى عبد الرحيم، أحلام السعداوي، عبير كروي، فرح كورديو، ربيع الصقلي، فاطمة الزهراء قنبوع، بطلي السلسلة

وكشف القناع عن محور السلسلة الفكاهية، التي تدور حول بنت اسمها ليلى، تقدم إليها شاب اسمه عزيز من أجل الزواج، لكنها اشترطت عليه، أن بكون اسمه قيس للظفر يقليها، وأن يقضيا عاما كاملا للتعرف على يعضهما البعض، وهي الفترة التي كانت مرحلة اختبار صعبة بالنسبة لقيس الولهان،

وأشار إلى انه طيلة هذه الفترة من الخطوبة، تتناسل الكثير من الأحداث والوقائع، وتتشابك فيما بينها، لتعطى طابقا فرجويا كوميديا، ينهل من الواقع



والمجتمع في علاقته، ببعض العادات والتقاليد وطبيعة المرأة المشاكسة في بعض الأحيان.

وشدد زيان على أن العمل الفكاهي، الذي تنتجه القناة الأولى، وتنفيذ الإنتاج لعبد الرحيم مجد، بطريقة احترافية، يسعى إلى تحقيق نوع من التميز والتفرد والفرجة الراقية، بعيدا عن التهريج المجانى، خلال شهر رمضان المقبل، فضلا عن طرح عدة مواضيع للنقاش، وبعث رسائل ذات بعد اجتماعي وفني، مصاغة في قالب فرجوي ممتع.

> «صورة الصحراء في السينما الوثائقية :

نماذج ودلالات» موضوع ندوة للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة



في إطار فعاليات الدورة 15 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة، والذي تنظمه جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي، بدعم من المركز السينمائي المغربي، والمجمع الشريف للفوسفاط، وبتعاون مع العديد من الشركاء، ستنظم ندوة فكرية، في موضوع "صورة الصحراء في السينما الوثائقية: نماذج ودلالات"، والتي ستشارك فيها عدة أسماء من داخل وخارج المغرب.

الصحراء، ليست مجرد جغرافية فحسب، بل هي عمران طبيعي ساهم في تخصيب ثقافة الصحراء التي تميزها عن بقية الأمكنة الأخرى. ثقافة تحققت بفعل العديد من التراكمات التي خلقها وأسسها وأبدعها الإنسان. طبعا، حينما نذكر الصحراء، تتبادر إلى الذهن مجموعة من التمثلات التي ترسخت لدينا، وحددت طبيعة علاقاتنا بها. حضرت الصحراء في العديد من المكونات الإبداعية، كالعمران والرواية والتشكيل والقصة القصيرة والمسرح، كما حضرت في السينما الروائية والوثائقية، ومن زوايا

حينما تحضر الصحراء، في فن ما، تترك بكل تأكيد أثرها في المتلقى. قد تجعله يفكر في طبيعة الحياة فيها، وطبيعة أبعادها المكانية والإنسانية، الخ، لاسيما وهي

مغرية بطبيعة عمرانها ورمالها وحيواناتها ورقصها وغنائها وأطعمتها ونسائها وشيوخها وزواياها، الخ. إنها بمثابة رؤية ثقافية للمكان في علاقته بالإنسان ويقية الكائنات أفلام وثائقية عديدة، أبدعها العديد من المخرجين داخل

وخارج المغرب، وتتحدث في العديد من تفاصيلها، عن قصص إنسانية عديدة ترتبط بهذه الجغرافية المغرية. وفق ما سبق، ستناقش الندوة، خلال الدورة 15 للمهرجان، محاور عديدة، والغاية منها، محاولة تلمس بعض الخصائص التاريخية والاجتماعية والثقافية الشبعيية الشيفهية والمكتوبة والفنية والجمالية، الخ، الحاضرة في الأفلام التي تناولت الصحراء، جزئيا أو كليا، من قبيل: - الصحراء: العمران ودلالاته التاريخية والثقافية..

- (مكونات ودلالات)
- صحراء المغرب في سينماه الوثائقية: نماذج ودلالات. صحراء الخليج العربي في السينما الوثائقية: نماذج
- الصحراء في بعض النماذج الفيلمية الوثائقية الإفريقية. -صحارى بقية العالم في السينما الوثائقية (أمريكا، الخ).-

توقيع مؤلفات وورشات تأطيرية ومعارض فنية، وأنشطة لفائدة

الأطفال وغيرها، في أفق جعل المهرجان، احتفالية جماعية، ومحطة

لتعزيز مزيد من التواصل والحوار والإشعاع والمساهمة في التنمية.

يشار الى ان هذه التظاهرة المسرحية الدولية، تنظمها فرقة مسرح

النون والفنون بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع

الثقافة، والمحلس الإقليمي والمجلس الجماعي والمجلس الجهوي

بنى ملال خنيفرة و شركة التنمية الجهوية أطلس للتنمية السياحية

# ياسين أحجام وقدس جندول وحفيظي في ماستر كلاس بمهرجان النون والفنون الدولي للمسرح

خلال البرايم الخامس من الموسم الثالث لبرنامج StarLight، اختارت وقررت اللجنة تأهيل حميد فؤاد. لجنة تحكيم البرنامج ثمانية مشاركين للتأهل إلى مرحلة "Ultime وفي مواجهة حماسية أخرى، تغلب محمد الصلعي على أيوب لعزيزي face-à-face"، مرحلة المواجهة الأخيرة بعد جولات تنافسية مليئة

تأهل ثمانية مشاركين في مرحلة المواجهة الأولى

«StarLight» من برنامج

وقد واجهت اللجنة، المكونة من أسماء لمنور، نعمان لحلو، منال بنشليخة، حاتم عمور وأمينوكس، صعوبة في الاختيار بسبب المستوى العالى للمشاركين، وبعد تقييم شامل، تأهل كل من محمد أبو حفص،

وصال عزيزي، سلمى شرين، ريم منياني، بومقار سعد، حميد فؤاد، محمد الصلعي، وإيمان صابر. في مرحلة المواجهة، أدى حسن دالي ومحمد أبو حفص أغنية "كع كع يا زبيدة" بالريفية وتمكن محمد أبو حفص من التأهل بفضل أدائه

وتنافست وصال عزيزي مع حمزة الرايس على أغنية "هنيالي"، ونجحت وصال في التأهل للمرّحلة النهائيةٌ.

أما ممثلتا مدينة مراكش، سلمي شرين وإحسان سابيق، فقد أبهرتا الجمهور بأداء أغنية "بوم بوم" للفنانَّة هند الزايدي، وتَّأهلت سلمي شرين بعد تصويت لجنة التحكيم لصالحها.

في حين تألقت ريم منياني في مواجهة مع مروان بوكزيم في أغنية 'خذتي معك" للفنان فضل شَاكرَ ويارا، وحصلت على إشادة كبيرة

وشهدت المواجهة بين لحمر زكرياء وبومقار سعد تنافسا حادا على مسرح البرنامج بأدائهما لأغنية "Smells Like Teen Spirit"، وتمكن بومقار سعد من لفت أنظار لجنة التحكيم بفضل أدائه القوى،

وتنافس حمادي الدين صلاح وحميد فؤاد على أغنية "محنى الزين"،

بعد أدَّائهما لأغنية "أنا بلياك" للفنان ماجد المهندس. أما إيمان صابر، فقد تفوقت على صابرينا دردار بأداء مذهل حصد إعجاب اللجنة وحصلت برنامج "StarLight" يقترب من لحظة الحسم، والجمهور على موعد

مع عروض المرحلة الثانية من المواجهة "face-à-face» يوم الثلاثاء 3 وجنبر لنتعرف على ثنائيات جديدة ستقدم أفضل ما لديها لحجز مقعد لمرحلة المواجهة الحاسمة.



برمجت فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان النون الدولي للمسرح، التي تحضننها مدينة الفقيه بن صالح من 3 إلى 7 دجنبر 2024، (دورة الفنان الراحل مصطفى الداسوكين)، لقاءات مفتوحة (ماستر كلاس)، مع عدد من الفنانين ونجوم الخشبة والفاعلين في الحقل الفني و المسرحي و الإعلامي بشكل عام.

ويحل كل من الفنانين باسين أحجام، وقدس جندول ضيفين على طلبة المدرسة العليا للتكنولوجيا بالفقيه بن صالح ،وذلك في لقاء فني و مفتوح (ماستر كلاس)، يوم الخميس 5 دجنبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا ، في حديث عن مسيرتهما الفنية، من خلاله يتقاسم الفنانان مع الحضور، لحظات ممتعة ومشوقة.

وفي ثاني لقاء، مسار وتجربة، يلتقي الجمهور بنفس الفضاء وم الجمعة 6 دجنبر 2024،على الساعة الرابعة زوالا، مع الإعلامي والصحفي محمد حفيظي رئيس تحرير برنامج أسرتي بالقناة الأولى. وتشكل هذه اللقاءات المفتوحة مع ضيوف المهرجان، مناسبة

حقيقية، للاقتراب أكثر من تجارب الفنانين و الإعلاميين فضلا عن اكتشاف عالمهم، مع الاستفادة من تجاربهم وخبراتهم، عبر درس مسار وتجربة، يقدمون فيه الكثير من المحطات التي قادتهم إلى التألق والنجاح.

وتشهد الدورة، التي تنطلق تحث شعار" المسرح جسر للتواصل بين الشعوب والحضارات"، فقرات خصبة ومتنوعة، تتوزع بين تكريم عدد من الوجوه الفنية البارزة والفعاليات، فضلا عن عروض مسرحية من داخل وخارج المغرب، إلى جانب

و الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية ساروتمرية سارعياة - سارفناز

# سكانها يطالبون بتحسين عدد من الخدمات الأساسية

# اقليم ميدنت بين مطرقة وطأة التهميش وس وأيت منصور، مما يعوق تواصل هؤلاء السكان مع أقاربهم

#### أحمد بيضي

يعاني سكان قبيلة إغربين بإقليم ميدلت، من نقص حادِ في الخدَّمات الأساسية، ما جعلهم يعيشون تحتُّ وطأةً ظروف معيشية قاسية، وقد دفع هذا الوضع بسكان القبيلة، أكثر من مرة، إلى مناشدة المسؤولين والجهات المختصة والمجالس المنتخبة لتقديم حلول عاجلة لمشاكلهم التى تراكمت عبر السنين، ويؤكدون أن عدم الاستجابة لمطالبهم يعتبر حيفا غير مبرر، إذ رغم تقديم شكاوى عديدة للسلطات المختلفة المحلية والإقليمية، وكذا القطاعات والمصالح المعنية، لم تلق مطالبهم أدنى آذان صاغية، ما زاد من استيائهم وشعورهم بالتهميش والاقصاء الاجتماعي، ومن بين صرحاتهم، كمثال فقط:

#### أزمة مياه الرى والشرب وتراجع الزراعة

من بين المشاكل الصعبة التي يشكو منها سكان قبيلة إغربين تتجلى بجلاء في أزمة الماء، ما أثر ويؤثر سلبا على الانتاج الزراعي، خصوصا زراعة التفاح التي تشتهر بها المنطقة، وتُعتبر مصدر الدخل الأساسي للعديد من الأسر والمزارعين، فبسبب سنوات الجفاف المتتالية، فقد مزارعوها محاصيلهم، ودفع بهم إلى مناشدة البهات المختصة، من سلطات ومنتخبين، التدخل لتوفير مصادر مداه مستدامة، مثل إنشاء سد واد بوحافص، وسدود صغيرة ببولحنوش، عوينات، وأغبالو إيشو، بغاية دعم قطاع الزراعة وتحسين وضعية المزارعين والرفع من

الإنتاج، والحد بالتالى من الهجرة إلى المدن. ولا تقتصر مشكلة المياه على القطاع الزراعي فقط، إذ يعانى العديد من سكان القبيلة من غياب شبكة مداه صالحة للشرب في منازلهم، ما يزيد من أعباء الحياة اليومية، ويأمل هؤلاء أن تستجيب السلطات الاقليمية والجماعة الترابية لندائهم وتقوم بإنشاء بنية تحتية تلبى احتياجاتهم الأساسية من المياه.



#### تدنى الخدمات الصحية وبُعد الخدمات الاستشفائية

يضطر سكان عدة دواوير، مثل أيت حمو أويوسف ويُشكل هذا البعد عائقا كبيرا، خاصة في حالات الطوارئ مثل الحوادث والولادات، مقابل ما يعلمه الجميع عن وضعية افتقار السكان إلى وسائل نقل مناسبة، وفي كل لحظة يطالب السكان بإنشاء مركز صحي محلي يوفر الرعاية

الأساسية ويسهم في تخفيف معاناة المرضى وذويهم.

# تدهور البنية التحتية

على مستوى البنية التحتية المتدهورة والمتدنية، تُعانى والتشوير، مما يزيد من خطورة التنقل بأمن وسلام، وقد

لعبور عبر «الاختلالات»

السكان الأساسية في التواصل الهاتفي والرقمي. انعدام الأنشطة الترفيهية الخاصة بالأطفال والشباب

داخل الوطن أو خارجه، بالأحرى عن الوضع في حالات الطوارئ والاستنجاد وطلبات الإغاثة، ورغم الوعود التي

قدمتها الوكالة الوطنية لتقنين الاتصالات بتحسين الخدمة،

إلا أن الحال ما يزال على ما هو عليه، ولذلك، يجدد السكان

مطلبهم بتسريع إجراءات إنشاء محطة الإرسال الهاتفي

(الريزو) لتغطية دواوير المنطقة بما يلبي احتياجات

يُعاني الأطفال والشبباب في قبيلة إغربين من قلة الأنشطة الترفيهيَّة والرياضية إلى حدُّ الانعدام، ممَّا يحد من فرصهم في ممارسة الرياضة والانخراط في أنشطة تساهم في تطوير مواهبهم، وتحفيزهم على الأنشطة الإيجابية وقتل أوقات فراغهم، ويطالب الأهالي، والشبباب والأطفال، بإنشاء ملعب كرة قدم يكون متنفسا لهم، ويقترحون أن تُسند مهمة تسيير الملاعب في زايدة إلى جمعيات محلية ذات الحقوق، لكونها أُنشئت على أراضي جموع إغريبن.

#### دعوة عاجلة لتدخل حكومى

أمام هذه التحديات المتراكمة وغيرها، لم يبق لسكان قبيلة إغربين غير تعليق أمالهم على تدخل حكومي عاجل فيما يتعلق بمطالبهم العاجلة، ويطالبون بتحسين الخدمات الأساسية، مثل توفير مياه الري للمزارعين وإنشاء السدود، إلى جانب تأسيس مركز صحي في منطقتهم، وإنشاء محطة اتصالات، وتطوير البنية التحتية للطرق، ويأملون كذلك في أن تكون هذه الخطوات بداية ترفع عنهم سنوات من المعاناة وتلبى احتياجاتهم الضرورية، بينما لم يفت هؤلاء السكان تجديد ندائهم باستعمال «أموال إغربين بمحلس الوصابا» في إنشاء مشاريع وتعاونيات مدرة للدخل لذوي الحقوق وفتح تحقيق في الخروقات التي طالت ملف أراضى الجموع.

#### والمداخل الطرقية وإزاتيمن وأيت بوهراس وأيت منصور، إلى قطع مسافة طويلة لا تقل عن 7 كيلومترات للوصول إلى أقرب مستشفى، وغياب شبكة للاتصالات

الطرق التي تربط مناطق القبيلة بزايدة وإيتزر، مرورا عبر واد بوحفص، من وضعية الضيق وانعدام علامات المرور

والعقيمة التي ظل المجلس الإقليمي يهدئهم بها. ضعف التغطية الهاتفية

طالب السكان مرارا بمعالجة أمر هذه الطرق وتوسيعها،

بالإضافة إلى إنشاء قنطرة جديدة في إزاثيمن، وهو مشروع

طال انتظاره لعدة سنوات رغم الوعود الكتابية المتكررة

يشكل ضعف التغطية الهاتفية تحديا آخر لسكان إغربين، وخاصة دواوير أيت حمو أويوسف، إزاتيمن، أيتبوهراس،

## تستقبل مشاهدها الراجلين المتقدّمين نحوها، التي تزكم رائحتها الأنوف وتخدش صورها الأعين، وما يزيد الوضع





### وحيد مبارك

تختزن القنطرة المحاذية لمدرسة سعد بن أبي وقاص ولدار الشباب، التي تربط درب بوشنتوف بدرب المتر وحديقة لارميطاج بتراب عمالة مقاطعات الفداء مرس السلطان في مدينة الدارالبيضاء، العديد من المظاهر الشائنة، التي حوّلتها من نقطة عبور إلى نقطة قاتمة

تبعث على عدم الطمأنينة والإحساس بالخوف؟ القنطرة التي تقع قبالة مقر الملحقة الإدارية 18 بوشنتوف، تعيش وضعا مأساويا بفعل النفايات والقاذورات التي تحيطها من كل حدب وصوب، والتي

قتامة أن أسفلها قد تحوّل إلى وكر قابل لـ «تخزين» كل «التفاصيل» المهددة للأمن العام، والتي يمكن أن تشكّل خطرا على المواطنين، خاصة النساء والصغار، ولاسيما خلال فترة المساء والليل!

وضعية تطرح أكثر من علام استفهام، بخصوص دور مصالح مقاطعة مرس السلطان، ونفس الأمر بالنسبة للسلطة المحلية بالمنطقة، وعن أسباب عدم التدخل لمعالجة هذا المشكل وإعادة الأمور إلى نصابها، واعتبار هذا «الجزء الترابي» بعيدا عن الأنظار وبالتالي تركه مهملا وغارقا في القتامة؟

# شكّل محطة للتكوين والنقاش الفكري واكتشاف المواهب الفنية

# منخرطو جمعية الشعلة يبصمون على مشاركة متميزة في أشغال الملتقى الوطني للشباب والإبداع

#### عادل الدكالي

أسدلت جمعية الشعلة للتربية والثقافة صباح يوم الأحد 24 دحنبر 2024 الستار على فعاليات الملتقى الوطني للشباب والإبداع الذي نظمته بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل- قطاع الشباب، والذي امتدت تفاصيله لثلاثة أيام بمركز العالى أة بمدينة المحمدية، حيث توافد شباب من مختلف مدن ومناطق المغرب ليكونوا جزءا من تجربة متميزة تجمع بين الإبداع والتكوين والنقاش الفكري.

### ريادة جمعوية

وكان الملتقى قد افتتح بكلمة رئيس الجمعية الأستاذ سعيد العزوزي، الذي تحدث فيها عن الدور الريادي لجمعية الشعلة في تمكين الشباب و الجهود التي تبذلها لخلق فضاءات للإبداع وصقل المواهب، كما أكد على أهمية الملتقى كوسيلة للتعبير عن الذات وإطلاق الطاقات الكامنة، مشددا على أن الإبداع ليس فقط وسيلة للتسلية بقدر ما هو أداة للتغيير وبناء المستقبل، معتبرا الملتقى محطة متميزة للاحتفاء بالشباب باعتبارهم عماد المستقبل والرأسمال البشري القادر على تعزيز الإبداع كأداة للتغيير الإيجابي وبناء مجتمع قائم على قيم الحرية والتعددية، لما يتميّز به من قدرة على صياغة الحاضر واستشراف المستقبل، الشيء الذي يحذو بالشعلة لدعم طموحاتهم وأحلامهم بما يسهم في بناء مواطنين فاعلين ومؤثرين

### مهرجان بعناوين متعددة

وعقب ذلك انتقل المشاركون لحضور جلسات نقاش حيث تعرفوا على أهداف وبرنامج الملتقى الذي كان غنيا . بالورشات الإبداعية والأنشطة الفنية التي صممت بعناية لتلائم احتياجاتهم وتستجيب لتطلعاتهم. ومنذ اللحظات الأولى حملت الأجواء عبق التفاؤل والرغبة الكبيرة في اكتشاف عوالم جديدة من الإبداع، حيث بدأ المشاركون في التوافد نحو الورشات الإبداعية التي نظمت بعناية لتغط مختلف المجالات الفنية والثقافية، فكانت الساحة الرئيسي أشبه بمهرجان صغير بفعل اللافتات واللوحات الفنية دارت حول أهمية الفنون والإبداع في بناء هوية الشباب.

#### فضاءات إبداعية

مع بداية الأشغال التحق الشباب بفضاءاتهم الإبداعية التي توزعت ما بين ورشة الإبداع السينمائي التي أطرها المخرج الشباب محمد أمين كصرى، الذي قاد المشباركين في رحلة داخل عالم السينما ليتعلموا خلالها أساسيات كتابة

السيناريو واستخدام الكاميرا والإضاءة، وصولا إلى إنتاج أفلام قصيرة تحمل بصماتهم. ومع توالي التجارب تحولت الورشنة إلى مصنع للأحلام المصورة وسطعدسات الكاميرا ونصوص السيناريو ليعيش المشاركون تجربة حقيقية لصناعة الأفلام، حيث تعلموا كيف يترجمون أفكارهم إلى صور متحركة وكيف يعبرون عن قضاياهم بأسلوب فنى صري متميز لتصبح الورشة بالنسبة للكثيرين بوابة . لعالم السينما الذي طالما راودهم.

والسينما إلى عالم الفنون الجميلة تحت إشراف الفنانة التشكيلية أمينة فايز التي غاصت بالمشاركين في عوالم الألوان، حيث استخدمت الفرشاة كوسيلة للتعبير عن الأفكار والقصص التي حملوها من بيئاتهم المختلفة، وكانت الألوان لغة التعبير الصادق و كيف يمكن للفن أن يكون وسيلة للتعبير عن الذات وتحقيق التوازن النفسى أما ورشة التواصل الرقمي وصناعة المحتوى فقد أطرها الأستاذ عدنان الذي أوضح للمشاركين كيفيات

وأليات استغلال منصات التواصل الاجتماعي بذكاء وحرفية ليتعلموا صناعة محتوى مؤثر يخاطب الجمهور وينشر قيما إنسانية إيجابية عبر الوسائط الرقمية، حيث ضرورة استثمار الأدوات الرقمية لصالح قضاياهم ومواهبهم، ليتعلم الشباب كيفية إنشاء محتوى هادف يجذب الانتباه مع التركيز على الأخلاقيات المهنية في استخدام المنصات الاجتماعية لتكون الورشة بمثابة فرص لربط الإبداع بالتكنولوجيا. وفي ورشة المسرح بقيادة المخرج المسرحي إدريس كصرى، شكلت بوابةً لتُفجير الطاقات الإبداعية الكامنة لدى المشاركين الذين تدربوا

على تقنيات التمثيل والتعبير الصوتي وحركات الجسد

ليصبحوا قادرين على تحويل الخشبة إلى مساحة تعكس مشاعرهم وأفكارهم، ولكى يتحولوا إلى ممثلين حقيقيين، حيث علمهم با إدريس كيف يترجمون مشاعرهم وأفكارهم إلى أدوار درامية وحلّق بهم في رحلة لاكتشاف الذات مما جعل الشباب يرون كيف يمكنهم نقل رسائلهم من خلال اللغة المسرحية الممتعة إلى عوالم الإبداع و التخيل. بدورها، ركزت ورشة التعبير الجسدي التي أطرها

الأستاذ حمزة نيكرو على لغة الجسد كوسيلة للتواصل حيث تعلم المشاركون كيف يعبرون عن مشاعرهم وأفكارهم من خلال الحركات التعبيرية المدروسة وفتحت أمام المشاركين بابا جديدا لفهم لغة الجسد عبر تمارين رياضية وتعبيرية اكتشف الشباب من خلالها كيف يمكن لحركاتهم أن تنقل مشاعر عميقة ليصبح الجسد أداة للاتصال والتواصل. أما ورشبة الموسيقي التي أشرف عليها الفنان عبد الرحيم بهيجة فقد ساعدت المشاركين على اكتشاف أسرار التلحين وتقنيات العزف، فتحولت إلى سيمفونية منسجمة عزفها الحلم والشغف ومنها تعلموا كيف ينسجون ألحانا تعبر عن تجاربهم وأحلامهم . ليل وأضواء فنية

وحين أرخى الليل سدوله على مدينة المحمدية بدأ المسرح الرئيسي في مركز العالية يتنفس روحا جديدة وكأنما ارتدى حلة سحرية تحت سماء مرصعة بالنجوم، فكان المكان مليئا بالأحلام والطموحات حيث التقت الإبداعات مع لحظات السمر الفني ونسجت لوحة شاعرية تتناغم مع أصوات الفرح والتحديّ. في ذلك المساء البهيج كان كل شيء معدا لإطلاق لحظة غير عادية بدأت ورشية

السينما التى أضاءت بداية السهرة لتحول الضوء على الشاشة إلى حكايات وشخوص نابضة بالحياة حيث تسللت مشاهد أفلام قصيرة عبر الزمان والمكان وكانت أشبه بمرابا تعكس حكى الواقع في أبهى صوره، ونسجت أحلام الشبباب الذين تملؤهم الآمال بعيدا عن قيود الممكن. لقد تألق الشباب في الابداع السينمائي بكل حب وحرفية حامين هموم المجتمع التي وشمت في نفوس المشاهدين رسائل غير قابلة للنسيان.

ومن السينما إلى ورشة الرسم والفنون الجميلة حيث تسللت الألوان إلى خشبة المسرح محملة بقصص تعجز الكلمات عن التعبير عنها، وكانت اللوحات نغمات تنبض بحب الوطن والتعلق بالهوية والتطلع إلى المستقبل كل لوحة كانت بوصلة معنوية تقودنا نحو آفاق جديدة من الإبداع والجمال اللامتناهي. وفي لحظة غامرة تبدت نغُمات جميلة نقلتنا إلى عالم أخر من السحر والإيقاع حيث كانت الأنغام ملاذا للروح لتتحول السهرة إلى أداء جماعي مفعم بالتناغم مع ألحان عزفت من أعماق قلوب المشاركين الشباب تحمل في طياتها أصواتهم و أمالهم وكأنهم يصرخون للعالم «هذا هو صوتنا، هذا هو حلمنا، ولن يصمت أبدا». وفي زاوية أخرى بدت أحساد رشيقة تتسلل للركح كضوء الصباح على نغمات موسيقى راقصة أظهرت قدرة فائقة على نقل الأحاسيس، وحولت حركات جسد إلى قصائد حية تعبيرا عن المشاعر الخفية التى عجزت الكلمات عن نقلها حيث الأجساد مثل أجنحة محلقة تعبر عن الحلم والألم الفرح والخوف وكانت الحركات لغة غير قابلة للترجمة إلا من خلال الجسد وكأنها قصيدة

بين الضوء والظل.

وفي غمرة الانتشاء الجماعي تبدى أبو الفنون بشخوصه الشابة على خشبة المسرح ليؤدوا مشاهد درامية قصيرة التي أثارت في الحضور مشاعر متناقضة، فكانت كل كلمة وكل حركة تنبض بالصدق والعاطفة ليغرق الجمهور في القصص التي تم تجسيدها وكأنهم يعيشون الحظات حقيقية من حياتهم ويبحرون في بحر من الذكريات المؤلمة والمفرحة على حد سواء.

#### ختام وبصمة

وفي صبيحة اليوم الموالي وقف الجميع في قاعة الختام حيث كانت البسمة تملأ وجوه الشباب رغم التعب الذي بدا واضحا عليهم، وكانت النهايات الجميلة بمثابة تتويج للمجهودات التي بذلها المشاركون ورسالة واضحة، أن الإبداع له مكانه الخاص في جمعية الشعلة حيث الأجواء كانت مزيجا من الفرح والفخر وكذلك الحزن على انتهاء هذه التجربة الملهمة. وفي جو مشحون بالعواطف تبادل المشاركون العناق والوداع لكن ذكريات هذه اللحظات ستظل حية في قلوبهم إلى الأبد. هي لحظة مؤثرة افترق فيها الشباب ولسان حالهم يقول «ربّما جئنا هنا بأحلام صغيرة لكننا نغادر اليوم بروح مليئة بالإلهام وما هي إلا بداية جديدة تحمل معها وعودا حالمة والقادم أجمل.» وهكذا انتهى الملتقى الوطنى للشباب والإبداع ليترك في قلوب المشاركين بصمة لا تمحى، وقد كان حدثا فنيا و ثقافيا بامتياز فتح نافذة جديدة لعوالم الإبداع وأضاء دروب الشباب نحو المستقبل ومنحهم طاقة جديدة ورغبة قوية في مواصلة السعي وراء أحلامهم وبناء عالم أفضل مليء بالإبداع والابتكار.

المكتب الوطني للكهرباء

والماء الصالح للشرب - قطاع

الكهرباء

مديرية النقل جهة الجنوب

- أكادير

إعلان عن تمديد طلب عروض

مفتوحة

رقم: TS1126702

حلسة علنية

تعلن مديرية النقل جهة

الجنوب - أكادير للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح

للشرب - قطاع الكهرباء عن

تمديد طلب العروض المتعلقة

باقتناء احزمة التثبيت لسلامة

الأشخاص العاملين بالأماكن

المرتفعة التابعين لمديرية النقل

المستندات التي يتعين على

المتنافسين الإدلاء بها مقررة في

الفصل 10 من نظام الاستشارة.

هذه الاستشارة مخصصة فقط

للمقاولات الصغرى والمتوسطة

وكذا التعاونيات واتحاد

التعاونيات والمقاولين الذاتيين.

محدد الثمن التقديري لإنجاز

الأشيغال في: 155.000,00 درهم

الضمانة المؤقتة غير مرتقية.

بمكن تحميل ملف الاستشارة

عبر بواية الصفقات العمومية

www.marchespublics.

gov.ma

بمكن سحب ملف الاستشارة

بالعنوان التالى: مديرية النقل

جهة الجنوب - أكادير مصلحة

المشتريات شارع الحسن الأول

إقامة الفضية عمارة صفا

الجنوب - رقم 12 حى الداخلة

الهاتف: 0528221852

الفاكس: 0528211653

الاستشبارة و:

يسلم ملف الاستشبارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا

لمقتضيات دفتر الحملات لملف

- تودع العروض مقابل وصل

إلى مديرية النقل جهة الجنوب

- أكادير، مصلحة المشتريات

قبل تاريخ وساعة عقد الحلسة

العلنية لفتح الأظرفة.

وكذلك عير: www.one.ma

بالعنوان الإلكتروني التالي:

مع احتساب الرسوم.

جهة الجنوب أكادير.

المملكة المغريبة

وكالة المساكن

والتجهيزات العسكرية

إعلان عن طلب عروض مفتوح

دولي رقم 2024/52

في يوم الأربعاء 25 دجنبر

2024 على الساعة العاشرة

صباحا، سيتم في مكاتب

وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية، الكائنة ب 439

مكرر، شارع الحسن الثاني

بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب العروض المفتوح الدولي،

بعروض أثمان رقم 2024/52

لأجل أشعال بناء مبنى إداري،

بوابتين وسور محيط لمدارس

القاعدة الجوية للقوات المسلحة

الملكية وأشعال تهيئة الطريق

يحمل ملف طلب العروض من

وابة الصفقات العمومية عبر

www.marchespublics.

gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة

الأعمال المعد من طرف صاحب

المشروع في مبلغ سبعة

عشر مليون ومائتان وأربعة

وسبعون ألف وست مائة

وواحد درهما وعشرون سنتيما

(17.274.601,20) تشمل

الضمان المؤقت محدد في مبلغ

ثلاث مائة وثلاثة عشر ألف

یجب أن یکون کل من محتوی

وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد من 30 إلى 34 من

المرسوم المتعلق بالصفقات

يجب إيداع ملفكم بطريقة

إلكترونية فى بوابة الصفقات

www.marchespublics.

gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 9 من نظام

المملكة المغريبة

ع.س.ن/4081/ا.د

الملكة المغربية وزارة الداخلية ولاية جهة الشرق مجلس جهة الشرق المديرية العامة للمصالح فسم الموارد البشربة وهندسة التكوين مصلحة هندسة التكوين التثبع والتقييم

العمومية عبر العنوان:

(313.000,000)درهما).

جميع الضرائب.

العمومية.

الاستشارة.

40 بمراكش.

التجاربة بوجدة للعموم أنه







بالمحكمة



. التحارية بوجدة أنه بتاريخ 2024/12/18 على الساعة الحادبة عشر صباحا سيقع بيع بالمزاد العلنى لأكبر وآخر مزايد ميسور بقاعة الجلسات بالمحكمة الابتدائية التجارية للأصل التجارى المقيد بالسجل التجاري عدد 53938 الكائن بالزنقة 31 حي سي لخضر رقم 39 وجدة وهو عبارة عن محل

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع الحق في الكراء المتعلق رهن إشارة العموم. بالأصل التجاري المذكور أعلاه ع.س.ن/4104/إ.د فى مبلغ: 40.000,00درهم.

ويؤدي الراسى عليه المزاد الثمن حالا مع زيادة 3 % لفائدة خزينة الدولة. ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على دفتر الشروط والتحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى . المحكمة الاستدائية التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشبارة العموم.

ع.س.ن/4103/إ.د \*\*\*\*\*\*

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بوجدة المحكمة الابتدائية بأبركان إعلان عن بيع قضائي بالمزاد

العلني العلني ملف التنفيد عدد: 2023/1260 لفائدة: البنك الشعبي لوجدة

ينوب عنه الأستاذين سمير ويسرا بنعمر المحاميان بوجدة فيد: شركة سيراميكاس كيلي ليكن في علم العموم أنه سيقع في يوم 25 دجنبر 2024 ابتداء منّ الساعة الثانية زوالا البيع بالمزاد العلنى لأكبر وآخر مزايد ميسور للأصل التجاري المقيد بالسحل التجاري التابع

129 متر مربع.

ويؤدي الراسى عليه المزاد الثمن حالا مع زيادة 30 لفائدة خزينة الدولة.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات أو تقديم عروض، الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن

إشبارة العموم. ع.س.ن/4100/إ.د

> المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التجاربة بفاس المحكمة الابتدائية التجاربة

وللمزيد من المعلومات أو

الاطلاع على كناش الشروط

والتحملات أو تقديم عروض،

الاتصال بقسم التنفيذ

بمصلحة كتابة الضبط لدى

المحكمة الابتدائية التجارية

بوجدة حيث يوجد الملف رهن

بوجدة إعلان عن بيع عقار ملف إنذار عقاري رقم: 625/2021

لفائدة: البنك الشعبي نائبه الأستاذان سمير ويسرا بنعمر المحاميان بهيئة وجدة ضد: جمال يوسفي ومحمد

يوسفي عنوانهما: مقهى PESTRO تجزئة فتح أهل وجدة طريق تازة الطابق الأرضى وجدة يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية التجارية بوجدة للعموم أنه

بتاریخ 2024/12/18 علے،

بتاریخ 2024/12/18 علی الساعة الحادية عشر صياحا بقاعة الحلسات بهذه المحكمة، سيقع بيع بالمزاد العلنى لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى "صبار1" ذي الرسم العقاري عدد 21988/77 الكائن بالعمارة الواقعة بالطريق الرئيسية وجدة تازة. وهو عدارة عن مقهى تسمى

بيسترو ومكانها بالطابق الأرضى ومساحتها 89 سنتبار المغربي بمديرية النقل جهة بالإضافة لسدة ما بين الطابقين الجنوب - أكادير، مصلحة . تابعة للمقهى. وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير في مبلغ

المعلومات يمكن الاتصال 1.023.500,00 درهم. ويؤدي الراسى عليه المزاد الثمن حالا مع زيادة 3% لفائدة خزينة الدولة. ويشترط ضمان الأداء. الجنوب، رقم 12 حى الداخلة،

> الفاكس: 0528221852 بمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر

> http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/4086/إ.د \*\*\*\*\*\*\*

وزارة العدل بفاس المحكمة الابتدائية التجارية

بوجدة إعلان عن بيع عقار ملف إنذار عقاري رقم: 624/2021

لفائدة: البنك الشعبي نائبه الأستاذان سمير ويسرا بنعمر المحاميان بهيئة وجدة ضد: جمال يوسفي ومحمد

يوسفي

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير، مصلحة المشتربات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. - أو تسلم إلى رئيس لجنة

التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. ستعقد الحلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 17 دجنبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا (التوقيت

المشتريات). تفتح الأغلفة في أن واحد. للحصول على مزيد من بمصلحة المشتريات لمديرية النقل جهة الجنوب - أكادير. العنوان: شارع الحسن الأول. اقامة الفضية، عمارة صفا

الهاتف: 0528211653

المملكة المغريدة محكمة الاستئناف التجارية

عنوانهما: مقهى PESTRO تجزئة فتح أهل وجدة طريق تازة الطابق الأرضى وجدة يعلن رئيس مصلحة كتابة

الساعة الحادية عشر صياحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع بيع بالمزاد العلنى لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى "صبار3" ذي الرسم العقاري عدد 21990/77 الكائن بالعمارة الواقعة بالطريق الرئيسية وجدة تازة.

وهو عبارة عن شقة بالطابق الثانى وتشتمل على ثلاث غرف وصالون وهول وحمام ومطبخ وهي جزء من العمارة التي تشمل مقهی تسمی بیسترو، وتمتد على مساحة 129 متر

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 709.500,00 درهم.

ويشترط ضمان الأداء.

إشبارة العموم.

ع.س.ن/4101/إ.د

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التجاربة بفاس

المحكمة الابتدائية التجارية بوجدة إعلان عن بيع عقار ملف إنذار عقاري رقم:

2021/626 لفائدة: البنك الشعبي نائبه الأستاذان سمير ويسرا بنعمر المحاميان بهيئة وجدة

ضد: جمال يوسفي ومحمد يوسفي عنوانهما: مقهى PESTRO تجزئة فتح أهل وجدة طريق تازة الطابق الأرضي وجدة يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة الابتدائية التجاربة بوجدة للعموم أنه بتاریخ 2024/12/18 علی الساعة الحادية عشير صباحا بقاعة الحلسات بهذه المحكمة، سيقع بيع بالمزاد العلني لأكس وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى "صبار2" ذي الرسم العقاري عدد 21989/77

الكائن بالعمارة الواقعة بالطريق الرئيسية وجدة تازة. وهو عبارة عن شقة بالطابق الأول مكونة من 3 غرف وصالون ومطبخ وحمام ومرحاض وتمتد على مساحة

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 709.500,00 درهم.

ويؤدي الراسى عليه المزاد الثمن حالا مع زيادة 30 لفائدة خزينة الدولة.

ويشترط ضمان الأداء. وللمزيد من المعلومات الاطلاع على كناش الشروط والتحملات أو تقديم عروض، الاتصال يقسم بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن

إشبارة العموم. ع.س.ن/4102/إ.د

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التجاربة بفاس

المحكمة الابتدائية التجارية بوجدة إعلان عن بيع أصل تجاري ملف التنفيذ رقم: 724/8514/2022

لفائدة: البنك الشيعبي بوجدة ينوب عنه الأستاذان سمير ويسرا بنعمر المحاميان بهيئة وحدة

الصحافة

الأمامية

المغربية دائما فيالخطوط

ضد: يوسفي جمال عنوانه: مقهى PESTRÖ للمحكمة الابتدائية بيركان تجزئة فتح أهل وجدة طريق تحت رقم 6823 عبارة عن محل تازة الطابق الأرضى وجدة

رقميا أوفى الأكشاك

تجاري يقع بالطابق السفلي يعلن رئيس كتابة الضبط برقم 125 حي ورطاس بركان الاىتدائىة تزاول فيه عملية إشهار الزليج. تبلغ مساحة المحل 46 متر

www.alittihad.info

حدد ثمن انطلاق عملية بيع الأصل التجاري المذكور في مبلغ: 250.000درهم، مع زيادة 10 % لفائدة خزينة الدولة. يشترط ضمان الأداء وللمزيد من المعلومات والاطلاع

على كناش الشروط والتحملات يجب الاتصال بمكتب التنفيذات القضائية حيث يوجد الملف

إعلان عن بيع منقولات بالمزاد

العلني نحن الأستاذة حسناء بنقابو لدى محاكم تطوان، بمقتضى هذه الصفة ننهي إلى علم العموم، أنه بناء على طلب شركة وفاسلف في شخص ممثلها القانوني، أنه سيقع ابتداءا من الساعة 10 صياحا بتاريخ 2024/12/04 بيع منقول بالمزاد العلنى لفائدة الشركة المذكورة أعلاه، بالمستودع الواقع بطريق شفشاون اللوحة تطوان، والذي يشمل ناقلة

واحدة PEUGEOT ونلفت انتباه المتزايدين إلى أن الأداء يكون فورا نقدا أو بواسطة شيك بنكى مضمون الأداء، وبزيادة 10 % لفائدة خزينة الدولة، كما أن عملية نقل الملكية وما يترتب عنه من إجراءات، تبقى على عاتق المتزايد الذي رسى عليه المزاد، مع ضرورة نقلها في أقرب وقت ممكن، كما نلفت انتباه المعتمين بهذا الشئان، بضرورة الإدلاء بالبطاقة الوطنية ساعة بدأ السمسرة، وكل وثيقة أخرى لتحديد الهوية غير مقبولة.

وللمزيد من المعلومات المرجو الإتصال بالرقم: 06.51.33.31.23

ع.س.ن/4105/إ.د



عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024

يعلن رئيس مجلس جهة الشرق إلى علم الموظفين،

- تطبيقا لمقتضيات المرسوم عدد 2.04.403 بتاريخ 2 دجنبر 2005،

- بناء على القرار رقم 10 / 2024 بتاريخ

الشتراكي

مديرالنشروالتحرير

عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير

سعيد منتسب

- تقرر تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 وذلك يوم 31 دجنبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا بمقر إدارة

مجلس جهة الشرق لفائدة الموظفين المتلسبين إلى ميز انية جهة الشرق وذلك حسب الجدول التالي: - يجب إيداع طلبات الترشيع بمكتب الضبط بإدارة مجلس جهة الشرق في أجل أقصاه:

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الالكتروني: Jaridatil@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمربن جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

| إيداع<br>الترشيحات                     | عدد المناصب<br>المتبارى بشأنها     | شروط ولوج<br>الامتحان                        | تاريخ<br>الاختبار<br>الشفوي | تاريخ<br>الاختبار<br>الكتابي | الدرجة المتبارى بشأنها           | الدرجة الأصلية                   |  |
|--|------------------------------------|--|-----------------------------|------------------------------|----------------------------------|----------------------------------|--|
|  |                                    |  |                             |                              | متصرف من الدرجة<br>الثانية       | متصرف من الدرجة<br>الثالثة       |  |
| تودع<br>الترشيحات                      | يحدد عدد                           | يفتح امتحان الكفاءة<br>المهنية لفائدة        |                             |                              | تقني من الدرجة الأولى            | نقني من الدرجة الثانية           |  |
| بإدارة مجلس                            | المناصب المتبارى<br>بشأنها في حدود | الموظفين المتوفرين                           |                             | 2024                         | تقني من الدرجة الثالثة           | نقني من الدرجة الرابعة           |  |
| جهة الشرق في<br>أجل أقصاد:<br>16 دجنبر | 14% من عدد<br>الموظفين             | على 6 سنوات على الأقل من الخدمة              | 1                           |                              | مساعد تقني من<br>الدرجة الثانية  | مساعد تقني من<br>الدرجة الثالثة  |  |
| 2024                                   | المستوفين<br>للشروط                | الفعلية في الدرجة<br>الأصلية عند<br>الامتحان |                             | 3                            | مساعد إداري من<br>الدرجة الثانية | مساعد إداري من<br>الدرجة الثالثة |  |
|  |                                    | 0-22   |                             |                              | محرر من الدرجة<br>الثانية        | محرر من الدرجة<br>الثالثة        |  |

### هيئة التحرير

- عبد النبي الموساوي - محمد رامی - جلال كندالي محمد دهنون - العربي رياض - إدريس البعقيلي - عماد عادل

- إبراهيم العماري - عبد العزيز بلبودالي - المصطفى

الإدريسي عيد الصمد الكياص

- سهام القرشياوي

- عزيز الساطوري محمد الطالبي

خديجة مشتري

- حفيظة الفارسى

ً التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 الترقيم الدولي: 0581030 رقم الايداع القانوني 83 - 14 الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندى توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 ■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10 ■ قسم الاشبهار33 رنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80 Jaridatipub@yahoo.fr

الصحافة المحترفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

لقاح ضد فيروسُ الأخبار الزائفة

#### المكاتب الجهوية ■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19 Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير

الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور . جليز - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66

العمارة 4، رقم 2 - تطوان

Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب اسفى: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني 

إقامة أونوفرسال رقم 12 الهاتف11.11 0539.94 الفاكس: 0539.94.31.07 Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا . مركز التجاري سيليكت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59 Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55

رقم اللجنة الثنائية

للصحافة المكتوبة

ع.ح.ي 222 - 05

الوصر للصم

Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة

Jaridati1@Gmail.com توزيع:





إعداد: أبو سلمي

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

y jaridati1@gmail.com

|                 |                  |                               |                           |                   |  | 4··· '2·1 · · ·     |                       |                        |                             |                          | -                    |                                      |
|-----------------|------------------|-------------------------------|---------------------------|-------------------|--|---------------------|-----------------------|------------------------|-----------------------------|--------------------------|----------------------|--------------------------------------|
| المشعر          | مكن<br>والمدينة  | ر عن<br>السّتة ك<br>دد دس،    | <del> </del><br>          | نَأَىٰ            | F  | الكوة<br>الحائط     | f                     | يفقاش                  | <b> </b>                    | مستباع<br>متماثلان       | منَ<br>السيات        | صَّرَانَ<br>الليل<br>(معرفة)         |
| الحرام          | +                | (25.3)                        |                           | *                 |  | البسار:<br>البسار:  |                       |                        |                             | *                        |                      | رحدوده)                              |
| -               | _                |                               |                           | <u> </u>          | <u>'</u>   | الزمع               | 4                     | الغيث                  |                             |                          | +                    | <u>ڳش-بُ</u>                         |
| L               | ◆                | للوقص                         | <u> </u>                  | V -               |  |                     |                       | دون<br>وسناطه          | 25.3                        |                          |                      | عهد                                  |
|                 |                  |                               | •                         | ينزخ<br>أرشد      |  | ند.<br>مناوع        |                       | ` ~                    | فيلسوف<br>يصيني<br>يصيني    | ضد<br>حقیقة              |                      |                                      |
|                 | 4                | وسط<br>ائرماد                 | الشرور<br>بداخل<br>العليب | •                 |  | 41                  | نَرْصِدُ              |                        | *                           |                          | *                    | جم وم<br>سَمَعَاهِ كَ<br>لِلنَّذِاءُ |
|                 | 4                | حامض                          | *                         |                   | -  | يُوالمغرب<br>مجموعة | *                     |                        |                             | *                        | صَعَابِ<br>تَلَالُا  | ¥                                    |
| -               |                  | المأقل                        | -                         | لآخصاب<br>*الأراض | <del>                                     </del> | *                   |                       | -<br>:                 |                             | _ <del>-</del> -         | +                    |                                      |
| <u> </u>        | <u> </u>         |                               | <u> </u>                  | في المماء         | التمان   | <u> </u>            |                       |                        | -                           | بَيْن                    | <u>-</u>             | العقاقة:<br>العقاقة:                 |
|                 |                  | <u></u>                       |                           |                   | المغطوب<br>مسريوة                                |                     |                       |                        | <u>.</u>                    | يُسْن                    |                      | contract)                            |
|                 | من<br>التواسخ    | حبوارة<br>يرمين<br>النيارو(عا |                           |                   | *  |                     | *                     | 100 کغ<br>رمند<br>فدرة | 1                           | Ť                        |                      | *                                    |
|                 | ***              | · Carrier Carrier             | <del>-</del>              | دائـرةُ<br>ضموء   | _  | سَوْط               |                       | ***                    | _                           | *                        | کلتاع<br>مِسمَان     | يم مرو<br>يصمفح                      |
| نرتاخ<br>وتطمئن |                  |                               |                           |                   | _  | *                   | عاصمة<br>رواندا       | _                      | -                           |                          | *                    | بَعْثُون                             |
|                 | <br> <br>        | _                             | 4                         | حفت)<br>معبدس     |  |                     |                       |                        | •                           | زارت<br>الحقيبة<br>رد. ت |                      |                                      |
|                 | <u>ٔ</u><br>کطیب |                               |                           | حدید<br>* *       | إذهبان<br>رنصف                                   | <b> </b> —          | بورزو<br>من           | حاشتن                  |                             | رد. هي<br>للنباء         | <b>!</b>             | ب <del>اله</del><br>ورس              |
|                 | +                |                               | جنرع من<br>زلمعاً دن      |                   | رنیشت<br>براتب<br>۲                              |                     | اڈدو <i>رز</i> ة<br>+ | . 4                    | قوادرُ<br>اللخون<br>وغورتها | +                        | 4                    | مِنْکِ                               |
| <b> </b>        |                  |                               |                           | <u> </u>          |  |                     |                       |                        | وغريبها                     | L                        | مرفة                 |                                      |
|                 |                  | 1                             | 600                       |                   |  |                     |                       |                        |                             | •                        | ئيسائر<br><u>ضنا</u> | أداة له<br>عُمْق إ<br>ربعم           |

# الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...

| *                 |              | CHACAL                     | ATION           | BORNE<br>IPENTÍ-   | 4                      | Huite<br>PE                 | EMBUSO<br>ADE          | *              | LUSTRE  | <b>"</b>      | MAGNA<br>NÎME  |
|-------------------|--------------|----------------------------|-----------------|--------------------|------------------------|-----------------------------|------------------------|----------------|---------|---------------|----------------|
|                   |              | ت                          |                 | QUES               |                        | CADE                        | MESSE                  | <del> </del> - | POGNE   |               | 42             |
| $\longrightarrow$ | •            | CAFÉ                       |                 | <u> </u>           |                        | •                           |                        | <u> </u>       |         |               |                |
|                   |              |                            |                 | •                  | L'EAU<br>TROUBLE       |                             | OPİEUX                 |                |         | •             | TÉ TON         |
|                   | 4            | ARE                        |                 | SECRET<br>RÉSURR   |                        |                             | *                      | 4              | MOUETTE |               | VALEUR         |
|                   |              | CUBAINS                    |                 | ECTION             |                        |                             |                        | GARROT         | ENNUİ   | ļi            |                |
|                   |              | ` *                        | ÉQUERRE         |                    |                        |                             | L <b>1</b>             | AIRE           |         |               |                |
| ÂGE               |              |                            |                 | 4                  | CONTAG-<br>ION<br>CAFÉ |                             |                        |                |         | 4             | LE<br>CORPS    |
| *                 | LA<br>MANCHE |                            | ACTION          |                    | * +                    | ÉMISSION<br>FRACTION        | iDENTi-<br>QUES        |                | +       | MIEN<br>CYGNE | SANGLIE        |
|                   | *            |                            | * :             | PAREILS            |                        | *                           | ***                    | 4              | FONCÉ   | **            | 4              |
| imitié            |              | :                          | •               | EFFROÍ             | DÉFAUT                 |                             |                        |                |         |               | REMPAR         |
| *                 | ·            |                            | 4               | ÉPAULE<br>AVERSION | *                      | 4                           | ROCK -                 | VİVANT         | MARÍN   | TRÍVÍAL       | CHAPEL<br>ET   |
|                   | 4            | TENVERS:<br>AFFLICT<br>ION | PÉGLUT<br>ITION | *                  | [                      | NÉGATION<br>IPENTI-<br>QUES |                        | *              | *       | *             |                |
|                   | NON          | 2                          | <b>♥</b>        |                    |                        | +                           | LE<br>DÔME<br>MÉGATION |                |         | 4             | RÉVÉLA<br>TION |
|                   | +            | À<br>L'ENVERS:<br>ARTÌCLE  |                 | 4                  | COLLÍNE                |                             | +                      | NON            |         |               |                |

# abousalma10@gmail.com

| 8 |   | 7 | 3 |   | 5 | 2 | 6 |   |       |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|-------|
|   | 6 |   |   | 2 | 1 |   | 9 |   | ودوكو |
| 5 |   | 1 |   |   | 7 | 3 | İ |   | ىسلة  |
| 2 | 1 |   |   |   | 8 |   |   | 4 |       |
|   |   |   |   | 9 |   |   |   |   |       |
| 4 |   |   | 6 |   |   |   | 2 | 9 |       |
|   |   | 2 | 1 |   | • | 8 |   | 3 |       |
|   | 5 |   | 4 | 3 |   |   | 1 |   |       |
|   | 3 | 6 | 7 |   | 9 | 4 |   | 2 |       |

سودوكو متوسطة

| 6 |   | 1 | 9 |   |   | 5 |   | 4 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   |   |   | 2 |   |   | 8 |   |
|   | 2 |   | 8 |   | 5 | 3 | 6 | 9 |
|   |   |   |   | 9 |   |   | 7 |   |
| 8 | 1 |   |   | 4 |   |   | 9 | 5 |
|   | 9 |   |   | 3 |   |   |   |   |
| 4 | 3 | 8 | 7 |   | 2 |   | 1 |   |
|   | 7 |   |   | 6 |   |   |   |   |
| 9 |   | 5 |   |   | 1 | 7 |   | 2 |

سودوكو

أبو سلمي

|   | 4 | 7 | 1 |   |   |   |   | . |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   | ! | 6 |   | 4 | 8 |   | ĺ | 7 |
|   | : | 8 |   |   |   |   | 4 | 2 |
|   | ! |   |   |   | 2 |   | 3 | 8 |
|   |   |   | 3 |   | 9 |   |   |   |
| 1 | 7 |   | 4 |   |   |   |   |   |
| 7 | 9 |   |   |   |   | 2 |   |   |
| 6 | ! |   | 8 | 2 |   | 3 |   |   |
|   |   |   |   |   | 4 | 6 | 7 |   |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |

# حل سودوكو سملة

| 1 | 3 | 6 | 5 | 9 | 4 | 8 | 2 | 7 | 7 | 1 | 5 | 4 | 6 | 2 | 9 | 3  | 8  |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|
| 5 | 9 | 4 | 2 | 7 | 8 | 6 | 3 | 1 | 3 | 8 | 6 | 9 | 7 | 5 | 4 | 1  | 2  |
| 2 | 8 | 7 | 6 | 3 | 1 | 9 | 4 | 5 | 4 | 9 | 2 | 8 | 3 | 1 | 7 | \$ | 6  |
| 4 | 1 | 3 | 7 | 5 | 6 | 2 | 9 | 8 | 2 | 4 | 3 | 1 | 8 | 7 | 5 | 6  | 9  |
| 6 | 2 | 9 | 1 | 8 | 3 | 5 | 7 | 4 | 6 | 5 | 1 | 3 | 9 | 4 | 2 | 8  | 7  |
| 8 | 7 | 5 | 4 | 2 | 9 | 1 | 6 | 3 | 8 | 7 | 9 | 2 | 5 | 6 | 3 | 4  | 1  |
| 9 | 6 | 1 | 8 | 4 | 7 | 3 | 5 | 2 | 9 | 3 | 4 | 7 | 1 | 8 | 6 | 2  | \$ |
| 7 | 5 | 8 | 3 | 6 | 2 | 4 | 1 | 9 | 5 | 2 | 8 | 6 | 4 | 9 | 1 | 7  | 3  |
| 3 | 4 | 2 | 9 | 1 | 5 | 7 | R | 6 | 1 | 6 | 7 | 5 | 2 | 3 | 8 | 9  | 4  |

| ,      |           |         | HILLS O | ن است   | Luck   | ارف:<br>14 هـ | 46 . |                          |
|--------|-----------|---------|---------|---------|--------|---------------|------|--------------------------|
| _      |           |         |         | 74      |        | 14            | 70 ( | _                        |
| 17.00  | of France | 41100   | 11 cm   | \$11 cm | 1100   | 100           |      | -                        |
| 44.1   | 40.1      | 12 - 4  | 10.01   | 49.7    | II-in  |               | _    | 360                      |
| 46.7   | 27:15     | 12 - 1  | 19 : 61 | 40.7    | 32-1   | -             |      | 100                      |
| 441.7  | 38:16     | 10 - 4  | 10:01   | 61.7    | 36:5   |               | 7    | 179.7                    |
| 50:7   | 38:16     | 10114   | 171.01  | 10 rT   | 2515   |               | - 4  | - Calmanian              |
|        |           |         |         |         |        |               |      | -                        |
| 4517   | 34:14     | 101.4   | 30 1 64 | 54 LT   | 2714   |               |      | 444                      |
| 56   7 | 3516      | 191.4   | 29   64 | 5417    | 2714   | 10            | -    | with                     |
| 84 ; T | 35:16     | 87:4    | 79   44 | 55 ; T  | 3816   | 11            |      | 1999                     |
| 40.1   | 34:4      | 49-4    | 29   64 | Re . T  | 79:14  | - 12 -        |      | +250                     |
| 40.1   | Altrib    |         | 29 : 65 | 67 (7   | 3811   | - 13          | - 11 | 195/7                    |
| 40.1   | AP-18     | 40.4    | 20.00   | 89.7    | 36:4   | 14            | - 11 | Land C                   |
| _      | _         | _       | _       | _       | _      | _             | _    |                          |
| 46:7   | Alt: N    | #7:A    | 23.188  | m:4     | Al:: 8 | 16            | - 13 | Stepar                   |
| 48:17  | 31:16     | #71A    | 37.184  | #1 LB   | AFLE   | - 17          | 34   | afr                      |
| AB   T | 31116     | Mil (4) | 29   64 | 401.0   | 34116  | 18            | 198. | 9                        |
| 4017   | 3616      | Mile.   | 29   44 | 40 ( 8  | 3414   | 19            | 96   | 166                      |
| 4717   | 34:16     | Marie C | 29   44 |         | 35:4   | - 39          | 17   | 100,7                    |
| 4717   | 2916      | 85:4    | 20 (44  | 40.4    | Mile   | - 19          | - 14 | Company of the Person of |
|        | -         |         |         |         | -      |               |      | -                        |
| 80 I T | 2715      | 99.0    | 100 100 |         |        |               |      |                          |

حل سودوكو متوسطة

| 2 | 3 | 8 | 4 | 7 | 5 | 1 | 9 | 6 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 1 | 9 | 6 | 3 | 8 | 4 | 2 | 7 |
| 7 | 4 | 6 | 2 | 9 | 1 | 8 | 5 | 3 |
| 6 | 5 | 1 | 9 | ₿ | 4 | 7 | 3 | 2 |
| 3 | 9 | 4 | 7 | 1 | 2 | 6 | 8 | 5 |
| 8 | 2 | 7 | 5 | 5 | 3 | 9 | 1 | 4 |
| g | 8 | 2 | 3 | 4 | 6 | 5 | 7 | 1 |
| 4 | 7 | 5 | 1 | 2 | 9 | 3 | 6 | 8 |
| 1 | 6 | 3 | В | 5 | 7 | 2 | 4 | 9 |

حل المسهمة

حل سودوكو صعبة

|--|

| THE PART OF THE PA |  |
|--|--|
| reference (1985年)  | [67] [인호] [인왕] 전우다 교육하신 전상하다다.   |
|  |  |
| إنظام ساسها من أ عامه في الرام   | The state of the s |
| 12.7 March 1 of 144,00 cm  | 型。[2] [4] [4] [4] [4] [4] [4] [4] [4] [4] [4   |
|  | [조현하시죠] 4등 4등 4등 1   |
| [2] V M E D  | うていれ場があるの カモを体し  |
|  | 1 x 3 2 3 4 0 3 5 7 7 7 7 7 7 1  |
| [ل   ٢٠٠٩ : تتا   معمور الفي أو المتمام  | [번의문] 3 년 9 원 5 번 1 년 3 년 8  |
|  | · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·  |
| 12 TO V O DAM OT A VIII  | 多年的中国在10月8日表示  |
|  | i di dizi di salari di di di di di di di di di di di di di   |
| اراال ' احه∸عے احجق ف کی را  | しょうほん 砂砂 ハーションシェー  |
|  |  |
| <u>짜기가 ~~ 이 중 가능을 하</u> 내  | 1 1年中です (学さり )   |
| Bar 1 a. L. C. C. S. S. Maria C. M. A  | 10313712121175   |
| المناسب والمهام المحمل الأم المها  |  |
| المسلمة الأراب المراجرات المراجم   |  |
| the first of the second second second second second second second second second second second second second se   | 24.4.5   Production   1.51.5.   F. 0.3.1.  |
| 自身翻譯하다하면들이비슨   | । । । । । । । । । । । । । । । । । । ।  |
|  |  |
|  |  |
|  | [ \( \cdot \) \( \ |
| ( Jan ) wo U & C 1 ( Jan Q)  | المن المن المن المن المن المن المن المن  |
|  |  |
| 1972年1月2日 日本の日本  | 표인·대화대회원·기회 중요   |
|  | [24: 14] 기관하다면 참 하나의 전 [4] 12 (27) 200 (12)  |
| Commence of the Commence of th |  |
| رس الرواح إلى عام كرسروع   | 100mm130mm10000000000000000000000000000  |
|  |  |
| 0 2 / July 10 2 2 2 3 1 (1977)   | 5 2 3 5 5 5 5 6 5 1 1 m/m-   |

# فوز تاريخي للمغرب بكأس التحدي لإفريقيا (آل أفريكا) لسيدات الغولف

حقق المنتخب الوطني للسيدات، في كأس التحدي لإفريقيا (آل أفريكا) لسيدات الغولف التي نظمت لأول مرة بالمغرب من 28 إلى 30 نونبر 2024، بملعب نادي غُولف تزكزوت بأكادير، فوزا رائعا، معلنا بذلك مرحلة جديدة في تطور رياضة الغولف المغريبة.

فبمشاركة 20 دولة، من بينها جنوب إفريقيا، الفائزة باللقب أربعة عشرة دورة من أصل خمسة عشرة نسخة سابقة، شهدت هذه المنافسة تألق المغرب بفضل أداء جماعي متميز، حيث فاز الفريق الوطني المكون من صوفيا الشريف الصقلي وريم إيمني ونادية سانز الوزاني وقائدتهن

رجاء الحسناوي بنتيجة إجمالية 7- متقدما على فريق جنوب إفريقيا بفارق ضربتين (-5)، فيما حلت كينيا في المركز الثالث في البطولة +7 . وكانت صوفيا الشريف الصقلي، البالغة من العمر 15 سنة، متزعمة الفريق المغربي على مدى أطوار البطولة، فبنتيجة فردية ( -12 ) سيطرت على المنافسة منذ بدايتها إلى النهاية، مما مكنها من الفوز بلقب الفردي، مانحة للمغرب اللقب الفردي الثاني في تاريخ هذه البطولة، لتؤكد لاعبة النخبة للجامعة الملكية المغربية للغولف، التي سبق لها أن توجت بلقب بطلة العرب، موهبتها الكبيرة مرسخة نفسها كواحدة من أكبر الآمال في

رياضة الغولف الإفريقي والدولي. ويأتي هذا الفوز نتيجة عمل منتظم ومهيكل قامت به الجامعة الملكية المغربية للغولف بناء على رؤية من صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، فمن خلال برامج مبتكرة، نجحت الجامعة في تطوير إمكانات المواهب المغربية الشابّة والارتقاء بالغولف الوطني إلى آفاق جديدة. ومن خلال استضافة هذه البطولة لأول مرة، يظهر المغرب مرة أخرى التزامه بتشجيع رياضة غولف للسيدات والاحتفاء بالتميز الرياضي في



البطلة صوفيا الصقلي



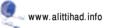


الدورة 12 من البطولة الاحترافية الأولى

jaridati1@gmail.com















# شباب المحمدية يفسد على المكناسيين فرحة الاحتفال بملعبهم

# انتخاب المفربي حميد العوني نائبا ثانيا لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لمبتوري الأطراف



انتخب ،حميد العونى، رئيس الجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة، أول أمس السبت، نائبا ثانيا لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لمبتوري الأطراف، وذلك خلال مؤتمر الاتحاد المنعقّد عبر تقنية الفيديو.

وشهد مؤتمر الأتحاد الدولي انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي الجديد للولاية 2028-2025، برئاسة البولندي ، ماتيوس ويدلاك، الذي خلف في منصبه التركي ،أريف أميت أوزَّتورك.

ويذكر أن حميد العوني، كان شغل أيضا منصب نائب رئيس اللجنة البارالمبية الإفريقية لولايتين (2017-2012 و2021-2017).

# المنتخب الوطني النسوي لاقل من 20 سنة يفوز على كوت ديفوار

فاز المنتخب الوطني النسوي لاقل من 20 سنة بنتيجة 4 أهداف مقابل 3 في المباراة الوَّدية التّي جمعته أول أمس السبت بمنتخب

وتدخل المباراة التي أقيمت بالمركز التقني الوطني ببنجغفيل بكوت ديفوار في إطار استعدادات المنتخب الوطني النسوي للاستحقاقات المقبلة.

. وسجل أهداف النخبة الوطنية في اللقاء كل من : أصالة غرو في الدقيقة 50، غيثة حاوزي في الدقيقة 57، دينا حيزون في الدقيقة 61 و هاجر بلخير في الدَّقيقَّة 90. "

## المنتخب الوطني النسوي (ب) يتعادل مع المنتخب الكيني الأول



تعادل المنتخب الوطني النسوي (ب) ، بنتيجة هدفين لمثلهما في المباراة الودية التي جمعته مساء يوم الجمعة بمنتخب كينيا . وسجل الهدف الأول للنخبة الوطنية في اللقاء الذي أقيم بمركب محمد السادس لكرة القدم اللاعبة إيناس كبيدة في الدقيقة 20، بينما وقعت ضحى المدنى الهدف الثاني في الدقيقة 40.

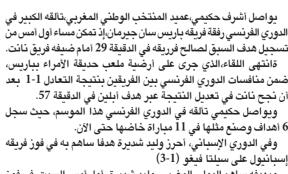
## المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم داخل القاعة يفوز على العراق

فاز المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم داخل القاعة بنتيجة 5 أهداف مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي جمعته يوم الحمعة بالمنتخب العراقي .

وتدخل المباراة التي أقيمت بالقاعة المغطاة التابعة لمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، في إطار استعدادات النخبة الوطنية للاستحقاقات المقيلة.

وتناوب على تسجيل أهداف المنتخب الوطنى النسوي لكرة القدم داخل القاعة كل من ياسمين ضمراوي ( هدفات ) ،نادية لفطح (هدفان) وملاك زايد الكيلاني.

# حكيمي يسجل في فرنسا واشديرة في إسبانيا يواصل أشرف حكيمي،عميد المنتخب الوطني المغربي،تألقه الكبير في



مهم لفريقه إسبانيول برشلونة على سيلتا فيغو (1-3)، خلال المباراة التي جمعتهما برسم الجولة الـ15 من البطولة الإسبانية لكرة القدم. وَأَحررَ وليد شديرة (26 عاما)، المعار من نابولي الإيطالي حتى نهاية الموسم، الهدف الثالث للفريق الكتالوني في الدقيقة 87 بعد تمريرة من

وبهذا الفوز ارتقى إسبانيول إلى المركز الثامن عشر برصيد 13 نقطة،





الجيش الملكي يواصل حصد النتائج الإيجابية

#### أفسد فريق شباب المحمدية فرحة النادى المكناسي بافتتاح ملعبه وعودته للعب فيه من جديد،وهو يفرض عليه نتيجة التعادل في مباراة أجريت أول أمس السبت برسم الجولة 12 من البطولة الاحترافية الأولى. وعرفت المباراة تقدم الكوديم في النتيجة بهدف سجله لاعبه أنس المهراوي في الدقيقة 34، لكنه فشل في الحفاظ عليه بعد أن نجح شباب المحمدية في تعديل الكفة بهدف جميل سجله مهاجمه أحمد غيلوف في الدقيقة 81.

عزيز بلبودالي

بهذا التعادل بقى الكوديم في المركز الثالث عشر برصيد 14 نقطة، فيما ظل شباب المحمدية في ذيل الترتيب برصيد نقطتين. يوم الجمعة،وفي ملعب العربي الزاولي، عانى فريق الوداد الرياضي في

الحفاظ على هدف السبق الذي سجله لاعبه أسامة الزمراوي منذ الدقيقة

في الدقيقة 6+90.

الرابعة،وبذل لاعبوه جهودا كثيرة أمام اندفاع هجومي للزوار،ونجح

وعاد الفتح الرباطي بانتصار مستحق من تطوان حين حل ضيفا على المغرب التطواني وبنتيجة (2-0)، في المواجهة التي جمعت بين

الثامن، فيما ظل المغرب التطواني في المركز الـ15 برصيد 10 نقطة. وأكد فريق الجيش الملكي استعداده التام لمنافسات هذا الموسم،

الوداد في انتزاع النقط الثلاثة بمستوى لم يكن مقنعا بالشكل المطلوب. وبهذا الفوز، رفع الوداد رصيده من النقاط إلى 19 نقطة وبات يحتل المرتبة الثانية مؤقتا، في حين تجمد رصيد أولمبيك اَسفي عند النقطة الـ14 وبحتل المركز الـ12.

وسجل للفتح كل من أمين الصوان في الدقيقة 73، و رضا العلاوي

وبانتصاره، رفع الفتح الرياضي رصيده إلى 16 نقطة، في الصف

أن نجح نانت في تعديل النتيجة عبر هدف أبلين في الدقيقة 57. 6 أهداف وصنع مثلها في 11 مباراة خاضها حتى الأن.

وبهدفه،ساهم الدولي المغربي، وليد شديرة، أول أمس السبت، في فوز

بينما بقى سيلتا فيغو في المركز الحادي عشر برصيد 18 نقطة.



وهو يتغلب على مُضيفه الشياب السالمي بنتيجة ثلاثة أهداف دون

وسجل للفريق العسكري جويل بيا في الدقيقة 6،و يوسف الفحلي في

الدقيقتين 78 و 88.وبهذه النتيجة، صعد الجيش الملكي إلى وصافة

ترتيب الدوري الاحترافي برصيد 20 نقطة، بينما ظل الفريق السالمي

نتائج مباريات الجمعة والسبت:

اتحاد تواركة - اتحاد طنجة ..... - 1

الوداد الرياضي - أولمبيك آسفي .....ا - 0

شباب السوالم - الجيش الملكي ......0-3

النادي المكناسي - شباب المحمدية ......1-1

المغرب التطواني - الفتح الرياضي ......2-2

رد، في المباراة التي جمعت الفريقين يوم السبت.

في المركز العاشر بـ14 نقطة.



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki

www.twitter.com/alittihad\_alichtirak

الاشتراكي







jaridati1@gmail.com

لم تتردد رئيس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، لوكا جوانانيينو، أن يعلن عدم قبوله بأن تمس المؤسسات الرسمية بقوة السينما. وقال متحدثا إلى الصحافيين من مختلف الدول، في الندوة الصحافية التي احتضنتها قاعة السفراء بقصر المؤتمرات بمراكش، في الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت 30 نونبر 2024، إن العدو واحد حينما يتعلق الأمر بالقضايا الإنسانية، وأن السينما هي الأخرى قد تؤطرها قوانين غير مرئية، وهو ما ينبغي معرفته ومقاومته." وأضاف أنه كان ينظر إلى السينما، أو على الأقل إلى نوع معين من السينما، يوصفها معارضةً للمؤسسات وخارجة عن المعايير، وكان ينظر إليها كأنها تمرد، وهذا صحيح، وينبغي أن يستمر ذلك. لا يُنبغى للسينما ألا تكون ذات صلة بالناس العاديين ومعارضة للمؤسسات والسياسات، عوض أن تغدو انتقائية وتعمل لجعل الناس ضحايا لتيارات متتالية. وتساءل: «من المسؤول عن هذا الوضع؟ من المسؤول عن الإيقاع بالناس؟ على السينما أن تجيب على كل ذلك، وألا تخدّم السلطة صُدّ . الناس، وأن تكشف عن اللعبة الانتخابية والتيارات النيوليبرالية التي



# ندروغارفيلا: سعيد جدا بشكل مختلف

عرب الممثل الأمريكي البريطاني أندرو غارفيلد، عن سعادته بأداء دور سبايدرمان الذي قال عنّه إنه قدمه بشكل مختلف. واعتبر غارفيلد أن هذا الفيلم يمثل بالنسبة إليه لحظة مثالية حاسمة،

المخرج جون واتس هي التي شجعه على الارتجال، مما سمح للممثلين

كممثل عالمي، كما أن ذلك بعني الإطلاع على تحارب وثقافات أخرى. وعاد بطل «سبايدر مان إلى القول: «أنَّا ممتن للغاية، أنا ممتن حقًّا لأننى تمكنت من ربط بعض الأطراف السائبة لبيتر الذي كنت ألعبه. أحبُّ تلك الشخصية وأنا ممتن لأننى عملت مع هؤلاء الممثَّلين الرائعين، هذا المخرج الرائع، بالتعاون مع «سوَّني»، فلقدُّ كانَ الأمر ممتَّعًا بالنسبَّة لي. كان هناك الكثير من الأسئلة التي لمّ تتم الإجابة عليها لبيتر، حيثما تركناها. ولكن الآن عدت إلى الوراء والحصول على بعض العلاج من أجله. وأيضا تقديم الدعم حقا لبيتر باركر «توم هولاند» وتكريم شخصيته لإكمال تلك الثلاثية، وعدم تشتيت الانتباه عنها أو الانتقاص



# لأننى قدمت «سبايدر مان»

وأنه أدرك أن كونه جزءًا من هذا الإنتاج يعني أكثر من مجرد إعادة تمثيل دور لسبيدرمان، ولكن أيضًا المساهمة في تُبكة هادفة ومقنعة عاطفيًا مما أعطى عمقًا للارتباط الشخصىي بمشاركته في الفيلم. وتابع غارفيلد، في حديثه الصَّحفي رفقة لجَّنة التَّحكيم، أن عفوية

كلهم بدمج شخصياتهم في الشخصيات، و أعطت العلاقات بين -Spider Men الثلاثة شعورًا بالحياة، كما جعلت عملية التصوير أكثر متعة. وأكد غارفيلد أن القدرة على تجسيد الشخصية مرة أخرى في الفيلم «كانت بمثابة شفاء حقيقي «بالنسبة له، وأضاف: «أنا أحب هذه الشخصية، فهي تجلب السعادة، وإذا كان جزء مما أحمله هو الفرح، فأنا سعيد في المقابل». من جهة أخرى، أبدى غارفيلد تحمسه للعمل مع مخرجين عالمين من مشارب مختلفة، لأن من شأن ذلك أن يعزز مكانته



# في افتتاح الدورة 21 لمهرجان مراكش

الدولى للفيلم بمراكش، في حفل الافتتاح، مساء يوم الجمعة، إنه أتى إلى مراكش محملا بالرغبة في اكتشاف جزء منه، ما دامت والدته جزائرية عاشت بمدينة الدار البيضاء. وأضاف أنه سعيد بالمجيء إلى المغرب، ولم يتردد في أي لحظة في قبول دعوة إدارة المهرجان ليترأس فريقا متميزا من المخرجين والمنتجين والكتاب والممثلين الذين يعرفهم جيدا، كما عبر عن سعادته بلقاء أصدقائه في المغرب.

وتضم لجنة تحكيم المسابقة الرسمية، إلى جانب رئيسها لوكا جوادانبينو، المخرج الإيراني على عباسى، والمخرجة الهندية زوياً أختر، والممثلة الأمريكية باتريشيا أركيت، والممثلة البلجيكية

قال المخرج الإيطالي لوكا جوادانيينو، رئيس فيرجيني إيفيرا، والممثل الأسترالي جاكوب إيلوردي، لجنة تحكيم الدورة الواحدة والعشرين للمهرجان والممثل البريطاني-الأمريكي أندرو غارفيلد، والممثلة المغربية نادية كوندا، فضلاً عن المخرج الأرجنتيني

ويعرض، خلال هذه الدورة، 70 فيلماً من 32 دولة حول العالم، وهي الأفلام الموزعة على مجموعة من الأقسام، وهي: المسابقة الرسمية، العروض الاحتفالية، العروض الخاصة، القارة الحادية عشرة، بانوراما السينما المغربية، ثم عروض الجمهور الناشئ والأسرة والأفلام التي تقدم في إطار التكريمات.

ويتنافس في المسابقة الرسمية، 14 فيلماً، تعتبر بمثابة الفيلم الأول أو الثاني لمخرجيها، بهدف الكشف عن المواهب الجديدة في السينما العالمية، للجنة» إخراج مو هاراوي، و»جاين أوستن دمرت الدورة التاسعة عشرة لمهرجان مراكش.

النجمة الذهبية للمهرجان أفلاما من مختلف الأنواع السينمائية، من الميلودراما إلى الأفلام الوثائقية مرورا بالسرد المتخيل والكوميديا الرومانسية.

وتضم قائمة المسابقة الرسمية، الفيلم التركي "أحد تلك الأيام التي مات فيها هيمي" إخراج مراد فرات أوغلو، "الذئاب تأتي دائما في الليل" إخراج غابرييل برادي، «البحر البعيد»، إخراج سعيد حميش بن العربي، و"العواصف" إخراج دانيا ريموند، و"تحت البركان" إخراج داميان كوكور، و»الكوخ» إخراج سيلفينا شنيسر، و»سودان يا غالي» إخراج هند المدب، إضافة إلى «ما - صرخة الصمت» للمخرج تي ماو ناينك، و «القرية المجاورة مراكش، فضلا عن مشاركته في لحنة التحكيم في

كما سيعرض السينمائيون الذين سيتنافسون على حياتي إخراج لورا بياني، و»ملزمة في السماء» إخراج هوه شين، و»معطر بالنعناع» إخراج محمد حمدى، و»ينعاد عليكو» إخراج إسكندر قبطي، و »نهاية سعيدة» للمخرج نيو سورا.

ومن المنتظر أن يكرم المهرجان، إضافة إلى الممثل والمخرج الأمريكي الذائع الصيت والحاصل على جائزة الأوسكار شين بين، كلا من الفنانة المغربية الراحلة نعيمة المشرقي، والمخرج الكندي ديفيد

وافتتحت الدورة الحادية والعشرون بعرض فيلم الإثارة البوليسي "النظام» للمخرج جاستن كورزيل، الذي سبق له أنَّ فاز بجائزة التحكيم في مهرجان

#### ■سعید منتسب

يبدأ فيلم «النظام» The Order للمخرج الأسترالي جاستن كورزيل، الذي افتتحت به الدورة الواحدة والعشرين للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، بمشهد يثير شعورا بعدم الأرتياح: هناك مشهد يثير شعورًا غير مربح بطريقة مفاجئة ومثيرة للدهشية: ثلاثة أشخاص مسلحون يخوضون في طريق غابوية معزولة بولاية أيداهو، أحدهم يطلق النار على رفيقه، لا لسبب إلا لأنه «ثرثار»؛ والثرثرة، في السياق، الذي نفهمه مع توالي المشاهد، تعني الكشُّف عن المخططُّ الكبير الذي تضمره جماعة عنصرية منشقة عن منظمة «الأمم الآرية»، وهي جماعة تسمى نفسها

بيدأ مكتب التحقيقات الفيدرالي التحقيق في فضية هذه الجماعة المتطرفة، ويكلّف بهذه المهمة العميل المخضرم تيري هاوسك (جود لو)، غير أن أول لقاء مع الشُرطة المحلية لا يبدو مشجعا بسبب التواطؤ الذي بدا مكشوفا، منذ الوهلة الأولى، من طرف رئيس الشرطة المحلية الذي استهان بما تقوم به عصابة «النظام»، وبتنامي عمليات السطو المسلح على الأبناك، فضلا عن تفجير معابد اليهود وأماكن الألعاب وقاعات السينما التي تعرض فيها الأفلام الإباحية. غير أن ضابطا محليا (تاي شيريدان) ينقذ المواقف بتعاونه الصريح مع العميل الفيدرالي الذي نكشف أنه يحمل في أعماقه تجربة مريرة وعميقة عن عصابات المافياً في نيويورك، ووعيا كبيرا بالاستمرارية التي تمثلها جماعة «النظام» بوصفها امتدادا لحركة «كو كلوكس كلان». وهذا ما سيفضحه الإذاعى الذي تعرض للتصفية الجسدية لأنه وجه انتقاداً كبيرا ولاذعا للعنصريين، واعتبرهم خصوما للحياة، ولهذا فهم يعملون من أجل الانتقام من التنوع العرقى والتعدد الثقافي، كما أنهم في العمق فارغين وعاجزين عن الحب، ويوهمون الجميع أن لديهم فضية، لكنهم في الواقع يفكرون في أنفسهم فقط.

شروع مكتب التحقيقات في وضع أنفه في القضية دفع ريتشارد باتلر (فيكتور سليزاك)، القومي الأبيض الذي أسس منظمة «الأمم الآرية»، ورئيس الطائفة النازية الجديدة التي تمتلك معسكرًا بالقرب من ذلك لمكان، إلى تحذير بوب ماثيوز (نيكولاس هولت)، الذي كان من أتباعه السابقين قبل أن ينفصل عنه، من مغبة الاستمرار في القيام بالعمليات الإرهابية وسرقة الأبناك، لأن من شأن ذلك أن يعرض كل مخططاتهم للفشل. وهنا نكتشف وجهين للتطرف، أحدهما يتسم بالطابع السياسي من أجل الانقضاض على السلطة بالطرق السياسية السلمية المعتادة، كالوصول إلى الكونغرس ومجلس الشيوخ (يمثله باتلر الواعظ المتأنق)، بينما الوجه الآخر حركي يمثله بوب ماثيوز، الشاب المندفع الذي يطمح إلى القيام بثورة مسلحة الأن، عبر تنمية مجموعة «النظام» (سمّاها على اسم

الثوار العنصريين في رواية «يوميات تيرنر»)، عبر اتباع مجموعة من المراحل (6 مراحل)، بما فيها تفجير المعابد وسرقة الأبناك والسطو على شاحنات نقل الأموال وحشد الأتباع وتدريبهم وشراء الأسلحة وتصفية الخصوم، تمهيدا لتمويل»جيش ثوري» ضد الحكومة الأمريكية.

في المساحات المختلفة.

أداها على الإطلاق في مسيرته الفنية.

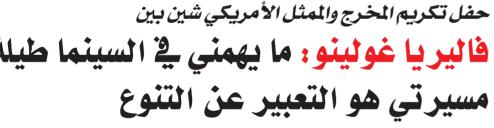
يقدم هذا الفيلم، الذي كتبه زاك بايلين، دراما وثائقية ذكية حول تنامي حركة العنصرية البيضاء بجرائمها المثيرة التي بدأت بتصفية خطر حقيقى على الحركة وانتهت بمقتل زعيمها بطريقة عنيفة (حرقا)، مرورا بمقتل الإذاعي والضابط المحلي، فضلا عن التفجيرات وجرائم السطو. ولا يشد في أي شيء عن الاقتراح البوليسي، موضوعا وبناء وتشويقا. كما يتميز بتوازن دقيق بين جمال ومناظر الأراضي الريفية القاحلة في شمال غرب المحيط الهادئ، الفيلم «واقعية». والتفاصيل الدقيقة حول كيفية تحرك المجرمين الهواة

ومن الجوانب المشرقة للفيلم، رغم خطاطته البوليسية، أنه يتميز بمقدار غير يسير من المصداقية. فعملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي ليسوا رجالا خارقين، كما تعودنا مع أفلام هوليوود، بل بشريين، وقد تبدو أساليبهم في التعامل مع القضايا الخطيرة والحاسمة بطيئة أو حتى غير فعّالة. بل إن جود لو، العميل الفيدرالي، كما يقدمه الفيلم، شخص هش ومريض ومكسور ومنعزل، ويعانى من مشاكل صحية ونفسية واجتماعية. إنه شخصية مركبة تتميز بتعقيدات كبيرة تمكن تيرى هاوسك من تقمصها باقتدار كبير، بل لعلها من أقوى وأعمق الأداءات التي

الأداء الكبير نفسه نواجهه مع نيكولاس هولت الذى يقنعنا بشكل مذهل وغير متوقع في دور بوب ماثيوز، الرجل المليء بالكراهية، والقادر على الإقناع والحسم، مما جعله في هذا الفيلم قائدًا شُريرًا

وجذابًا في الوقت نفسه. فهو الشاب الريفي صاحب الوجه البريء ذو العيون الزرقاء الذي لديه ابتسامة لطيفة، وهو الزعيم ذو القلب الحجري الذي يتوفر على أجندة دموية لإنشاء «الأرض البيضاء الموعودة» في ضوء الكتاب المقدس لمشروعه «مذكرات تبرنر»، وهو كتاب خيالي صدر عام 1978 واستخدم كدليل لليمين المتطرف الأمريكي حتى الهجوم على الكابيتول في 2021، وهذا ما يتصح في نهاية الفيلم، ما يعني أن فيلم «النظام» له صلة بتاريخ النازيين الأمريكيين. كما يتضح من بداية الفيلم التي تؤكد أن أحداث هذا

لقد نجح الفيلم في إظهار الوجهين المضمرين للتفوق العُرقي في أمريكا: الجانب القانوني «القديم» الذي تمثله منظمة «الأمم الأرية»، والجانب العنيف الكامن الذي كانت تمثله حركة النظام. وقد انتبه كوستا غافراس إلى هذا المعطى العنصري في 1988 حين أخرج فيلما بعنوان «خيانة» الذي كشف الستار عن الوجود السري للنازيين الجدد في أمريكا. وها هو فيلم جاستن كورزيل يقرع الأجراس عن تنامى القومية المسيحية وحركة «ماجاً» مع صافرات الكراهية التي يمثلها دونالد ترامب للهيمنّة على أمريكا، ولعل في هجوم أتباعه على الكابيتول خير دليل، كما يخبرنا



أعربت الممثلة والمخرجة الإيطالية فالبريا غولينو، متحدثة مساء أول أمس السبت عن الممثل والمخرج شين بين في حفل تكريمه بمهرجان الفيلم الدولي بمراكش، عن سعادتها الكبيرة بتقديم صديق رافقته طويلا، واستفادت من أرائه طويلا، وما

زالت تعتمد على أرائه حتى الآن، وتتبناها منذ 30 سنة. وقالت النجمة الإيطالية المعروفة بدورها في فيلم «رجل المطر» بطولة داستين هوفمان وتوم كروز، إن صديقها شين بين ممثل عظيم، ومخرج استثنائي، ومناضل ملتزم، دائم التساؤل ولا يركن إلى اليقين، كما لا يخفي مواقفه حين يحتاج الأمر إلى

... ووصفت غولينو صديقها المكرم بالشخص ذي المزاج الحامي، وأن هذا المزاج تعبير عن الصدق وعدم المهادنة في إعلان الموقف مهما كلفه الأمر ذلك. فهو عصى عن التصنيف، ذكى ومقدام وشجاع، متحمس باستمرار، وتجتمع فيه الكثير من الخصال

المتفرقة في غيره. وأضافت أنها تحتفظ له في قلبها بمكانة كبيرة، وأن شاكرة للحياة لمجرد التواجد برفقته، لأن هذا هو الامتياز الذي تحظى به عندما تعمل إلى حانب أشخاص أمثاله.

أما شين بين، الذي أضاءت بوقوفه عليها منصة قاعة الوزراء بقصر المؤتمرات، فقد حظي بتصفيق حار وطويل من الجمهور قبل أن يتناول الكلمة، ليوجه شكره إلى جلالة الملك محمد السادس، وشقيقه الأمير مولاي رشيد، فضلا عن مديرة المهرجان ميليتا طوسكان دي بلونتيي، وصديقته فاليريا غولينو. كما

شكر جميع المغاربة. وقال شين بين إن ما يهمه في السينما، طوال مسيرته المهنية، وهذا ما يعرفه المقربون منه، هو التركيز على التنوع، كما يتبدى من كل أدواره، لأن التعبير عن التنوع هو ما ينبغي النضال من أجله، ومقاومة كل من يعمل ضده.

وبالعودة إلى فيلموغرافيا هذا النجم العالمي، كما اتضح من خلال ما تم بثه من أعمال وأفلام، خلال حفل التّكريم، فإن تاريخ شين بين، مخرجا وممثلا، يمتلئ بالعديد من الإبداعات التي تضعه دون تردد في مصاف النجوم العالميين الملتزمين، وعلى رأسها فيلم «ميلك» Milk من إخراج جاس فان سانت، وشاركه البطولة جيمس فرانكو وجوش برولين، وهو الفيلم الذي يحكى قصة هارفى ميلك الناشط السياسي في حقوق المثليين، وحصل شين بين عن دوره فيه على جائزة الأوسكار لأفضل ممثل.

ومن الأفلام الفارقة في مسيرة هذا النجم فيلم «أنا سام» am Sam ، حيث جسد دور شخصى لديه إعاقة ذهنية، وابنة صغيرة من امرأة لا يعرف عنها شيئًا. غير أن السلطات في البلدة أصدرت قرارا بإبعاد ابنته عنه للخوف من تأثيره عليها. فلا يجد غير اللجوء إلى إحدى المحاميات لتترافع عنه. وهو فيلم من إخراج جيسي نيلسون، ويشاركه البطولة كل من منشيل فايفر وداكوتا فانينج وديان ويست ولوريتا ديفين وريتشارد

ويعتبر فيلم «الخط الأحمر الرفيع» The Thin Red Line من أبرز الأعمال التي أداها شين بين أيضا، حيث تدور أحداثه أثناء الحرب العالمية الثانية، إذ يتم إحضار مجموعة من الجنود الشباب لدعم قوات مشاة البحرية التي خاص جنودها الكثير



من المعارك والعمليات العسكرية التي أضعفت قوتهم. وينجح هؤلاء الجنود في الاستيلاء على مهبط طائرات يقع في منطقة استراتيجية. وقد شارك في بطولة هذا الفيلم، إضافة إلى شين بين، كل من أدريان برودي وبن شابلن وجورج كلوني وجون كوزاك وودي هاريلسون.

أما فيلم «رجل ميت يمشي على قدميه» Dead Man Walking فتدور أحداثه حول أحد القتلة الذي يقوم بتوصيل رسالة إلى راهبة لطلب المساعدة قبل أن يتم تنفيذ حكم الإعدام عليه، فتشاهد صور الجرائم التي تم اتهامه بها، فتتعاطف معه، كما تتعاطف مع أهل القتلة، ثم تذهب إلى المحكمة لطلب وقف تنفيذ الإعدام، وهو ما أظهر عددا من الحقائق، حيث تصيح المرشدة الروحية له، وتنشأ بين الاثنين علاقة صداقة وتحاول السيدة أن تدافع بقوة عن حياة وكرامة وأيضا روح الرجل الغاضب والمضطرب. هذا الفيلم من إخراج تيم روبنز وتأليف هيلين بريجان وبطولة سوزان سارندون وروبرت بروسكي وريموند جیه باري وأرلى پرمى وسیلیا ویستون.

نشير إلى أن شين بين تمكن مرتين من انتزاع جائزة الأوسكار، وهي أرفع جائزة عالمية، واحدة كأفضل ممثّل في فيلم ميلك، كما حصل كاتب الفيلم داستين لانس بلاك على جائزة الأوسكار لأفضل نص أصلى. وقد تم ترشيح شين بين 5 مرات لجوائز الأوسكار .